



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4630

التاريخ : الإثنين 2018/4/30

الفبر الرئيسي



تسريبات لابن سلمان: على
الفلسطينيين القبول بصفقة القرن أو
فليصمتوا

... ص 4

أبرز العناوين



ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال في قطاع غزة
استشهاد لاجئين في مخيم اليرموك جراء استمرار القصف
اليوم.. انطلاق أعمال الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني في رام الله
حماس وفصائل في غزة تعقدان "مؤتمراً شعبياً" رفضاً لـ"الوطني" وتعلنان عدم التزامهما بقراراته
"الديمقراطية" تعلن مشاركتها في جلسات المجلس الوطني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

5	2. محسن صالح يدعو إلى التوحد تحت راية الثوابت الوطنية لمقاومة صفقة القرن
6	3. تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام الآحاد والعطل الرسمية

السلطة:

6	4. اليوم.. انطلاق أعمال الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني في رام الله
7	5. "التغيير والإصلاح": عقد "الوطني" دون توافق سرقة للقرار الفلسطيني
8	6. المشاركون بـ"المؤتمر الشعبي" يرفضون عقد "الوطني" دون توافق
9	7. محمد صبيح: انعقاد "الوطني" أمر حتمي لأن النصاب في داخل اللجنة التنفيذية أصبح في خطر
9	8. عريقات: "صفقة القرن" خارج إطار الواقعية والقبول الفلسطيني
9	9. يونس الأسطل: مسيرات العودة تشكل إرادة شعبنا في انتزاع حق العودة
10	10. مجلس الوزراء الفلسطيني يدين نية دول نقل سفاراتها إلى القدس
10	11. الخارجية الفلسطينية تدين قرار الاحتلال بتهجير تجمع بدوي
10	12. الخضري: يجب التقدم تجاه وحدة الصف وتمتين الجبهة الداخلية

المقاومة:

11	13. أبو مرزوق: جلسة المجلس الوطني الفلسطيني "تزييف للحقيقة"
11	14. حماس وفصائل في غزة تعقدان "مؤتمراً شعبياً" رفضاً لـ"الوطني" وتعلنان عدم التزامهما بقراراته
13	15. حماس: انعقاد المجلس الوطني دون توافق ضربة للوحدة الوطنية
13	16. "الديمقراطية" تعلن مشاركتها في جلسات المجلس الوطني
13	17. نبيل عمرو: حالة الإقصاء والمقاطعة أضعفت "الوطني" وشوهته
14	18. رأفت مرة: المستفيد الأول من اجتماع "الوطني" هو الاحتلال وصفقة القرن
15	19. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان: أي قرارات ستصدر عن "الوطني" فاقدة للشرعية
15	20. حماس تستنكر قرار "البوندستاج" الذي يدعم قيام دولة يهودية على أرض فلسطين
16	21. فتح: مؤتمر حماس حول محاولة اغتيال الحمد الله يهدف للتشويش على عقد "الوطني"
16	22. القوى الوطنية والإسلامية برام الله تدعو للتصعيد الميداني الجمعة القادمة

الكيان الإسرائيلي:

16	23. نتنياهو يحرض ضد فلسطيني 48 بالنقب ويصفهم بـ"الجنوب المتوحش"
17	24. ليبرمان: سندافع عن حرية عملنا العسكري بسورية
17	25. زحالقة: "من المخجل المطالبة برفع العقوبات الفلسطينية عن غزة"
18	26. حنين زعبي: يراد من وراء عقد المجلس الوطني إسباغ الشرعية على مسار سياسي خطير
18	27. الجيش الإسرائيلي يرفض كشف تعليمات إطلاق النار بغزة
19	28. وحدة مراقبة إسرائيلية ترصد كل حركة على الأرض السورية تحسباً من ثأر إيراني

20	29. منظمة "عير عميم" تقدم التماسا لـ"العليا" لوقف عملية تحويل القنصلية لسفارة أمريكية بالقدس
20	30. استطلاع: ترويس غانتس للمعسكر الصهيوني يضاعف قوته
21	31. يديعوت: الجيش أقر سياسة "قصف غزة بعد كل مسيرة جمعة"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	32. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال في قطاع غزة
22	33. استشهاد لاجئين في مخيم اليرموك جراء استمرار القصف
22	34. الاحتلال يصادر 72 دونماً جنوب بيت لحم
23	35. "مؤتمر فلسطيني أوروبا" يرفض عقد المجلس الوطني تحت حراب الاحتلال
23	36. مستوطنون يعطبون مركبات ويخطون عبارات عنصرية برام الله
24	37. وزير داخلية الاحتلال يصدر قراراً نهائياً بإلغاء إقامة النواب المقدسيين
24	38. الاحتلال ينبش أحد قبور "باب الرحمة" الملاصقة للأقصى
25	39. لبنان: مرشحة عن "المقعد الفلسطيني" غير الموجود
	<u>ثقافة:</u>
25	40. صدور كتاب "اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات: الواقع والتحديات"
25	41. عرض فلسطيني فرنسي في ختام مهرجان رام الله للرقص المعاصر
	<u>مصر:</u>
26	42. مصر لم تعترض على مؤتمر اتهام السلطة الفلسطينية بتفجير موكب الحمد لله
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	43. صواريخ تضرب مواقع عسكرية في سورية.. وترجيح ضلوع "إسرائيل"
27	44. التوصل إلى اتفاق إجلاء في مخيم اليرموك جنوب دمشق
28	45. نشطاء مغاربة يطلقون حملة "الصفقة لن تمر"
28	46. المنسقية المغربية: قصف سفينتي كسر الحصار لن يوقف الأسطول الخامس
29	47. ترشيح يهودي ضمن قائمة إسلامية في تونس يثير الجدل
	<u>دولي:</u>
30	48. بومبيو يطمن نتنياهو: فتح السفارة في القدس بموعده
30	49. "إسرائيل هيوم": باراغواي ستنقل سفارتها إلى القدس
30	50. تفاصيل مثيرة حول "صفقة القرن" تكشفها قناة إسرائيلية
32	51. مبادرة برلمانية متوسطة لحل القضية الفلسطينية
32	52. تقرير: مبادرة يابانية لأجل السلام في الشرق الأوسط

حوارات ومقالات	
33	53. بايعناك.. من بايع عباس وكيف؟... عبد الستار قاسم
34	54. اتهامات "حماس" في تفجير الموكب: استباق لخطاب عباس ضدها... ضياء خليل
36	55. أيجوز التعاطف مع غزة؟... فهمي هويدي
37	56. التظاهرات الاستثنائية على حدود غزة ليست مجرد تدريب... عاموس هرئيل
40	كاريكاتير:

1. تسريبات لابن سلمان: على الفلسطينيين القبول بصفقة القرن أو فليصمتوا

نقلت القناة العاشرة الإسرائيلية تسريبات عن لقاء جمع مؤخرا ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ببعض رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في نيويورك، وقالت إنه طالب الفلسطينيين بقبول ما يُعرض عليهم من تسويات، فيما تستعد واشنطن لتقديم خطة تدرج ضمن ما يطلق عليها "صفقة القرن".

وذكرت القناة أن ابن سلمان قال خلال اللقاء الذي عقد في 27 مارس/آذار الماضي إن القيادة الفلسطينية فوتت العديد من الفرص خلال العقود الأربعة الماضية، ورفضت كل المقترحات التي قُدمت لها. كما قال إن الوقت قد حان كي يقبل الفلسطينيون ما يعرض عليهم، وأن يعودوا لطاولة المفاوضات وإلا فليصمتوا وليتوقفوا عن التذمر. وكشفت التسريبات أن ابن سلمان وجّه خلال اللقاء انتقادات لاذعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ونقلت القناة الإسرائيلية عن ولي العهد السعودي قوله إن القضية الفلسطينية ليست في سلم أولويات الحكومة ولا الرأي العام في السعودية، وأن هناك قضايا أكثر إلحاحا وأهمية كإيران.

من جهته، أورد موقع "إكسيوس" الإخباري الأميركي مضمون التسريبات استنادا إلى مصادر إسرائيلية وأميركية اطلعت على ما دار في اللقاء الذي عقد في إطار زيارة مطولة لولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة. ونقل عن مصدر اطلع على فحوى الاجتماع أن تعليقات ابن سلمان بشأن القضية الفلسطينية أسعدت مسؤولي المنظمات اليهودية الأميركية.

وتعليقا على التسريبات قال أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة النجاح عبد الستار قاسم للجزيرة إنه من الواضح أن هناك تسارعا في العلاقات السعودية الإسرائيلية واعتبر ذلك مقدمات واضحة

ليكون هناك اعتراف سعودي بإسرائيل وتبادل للعلاقات الدبلوماسية بين الطرفين. وأضاف أن السعودية تنفض يدها من المقدسات الإسلامية ومن القضية الفلسطينية.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/30

2. محسن صالح يدعو إلى التوحد تحت راية الثوابت الوطنية لمقاومة صفقة القرن

الدوحة - عماد مراد: اتفق مشاركون في منتدى الجزيرة الثاني عشر بالدوحة على أن "صفقة القرن" التي تروج لها الإدارة الأميركية مع بعض الحلفاء الإقليميين، تعد بمثابة معاهدة كامب ديفيد جديدة. وشددوا في اختتام المنتدى الأحد على أن تلك المعاهدة أخرجت مصر من معادلة الصراع العربي الفلسطيني، فيما ستخرج صفقة القرن باقي الدول العربية من هذا الصراع، مما يؤدي لاتساع الهوة في موازين القوى بين الجانبين.

كما أكدوا أن صفقة القرن لن تعدل المسار كما يتم الترويج لها، بل ستصفي القضية الفلسطينية نهائيا نظرا لأن الصفقة تتضمن السيطرة الإسرائيلية على 60% من أراضي الضفة الغربية، وتهويد القدس المحتلة بالكامل، وجعل قطاع غزة مركز الدولة الفلسطينية المنقوصة السيادة، مع ضم أراض من شبه جزيرة سيناء المصرية.

وفي الجلسة الخامسة من أعمال المنتدى تحت عنوان "القضية الفلسطينية في سياق الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل وترتيبات صفقة القرن"، أكد رئيس مركز الزيتونة للدراسات الدكتور محسن محمد صالح، انهيار فكرة حل الدولتين، وتحول السلطة الفلسطينية إلى كيان يخدم دولة الاحتلال أكثر مما يخدم القضية.

وقال صالح للجزيرة نت إن الحالة العربية والفلسطينية شجعت الاحتلال الإسرائيلي وحلفاءه على المضي قدما في تنفيذ صفقة القرن، مشددا على أن الشعب الفلسطيني هو الرهان الوحيد لإفشال الصفقة.

ودعا مدير مركز الزيتونة للدراسات كافة القوى الفلسطينية إلى التوحد تحت راية الثوابت الوطنية ومظلة منظمة التحرير الفلسطينية، لمقاومة تلك الصفقة التي لا تتضمن أي إشارة إلى قضية القدس ومستقبل الدولة الفلسطينية أو عودة اللاجئين، مستدركا أن منظمة التحرير تحولت إلى أداة من أدوات السلطة الفلسطينية.

من جانبه، اعتبر رئيس برنامج ماجستير إدارة النزاعات والعمل الإنساني في معهد الدوحة للدراسات العليا الدكتور إبراهيم فريحات، أن صفقة القرن حققت لإسرائيل ما لا يمكن تحقيقه بالمفاوضات،

لافتا إلى أنها جاءت في إطار النهج الأحادي الذي تنتهجه إسرائيل حالياً كبناء جدار الفصل والاستيطان، وعدم عودة اللاجئين، وضم الأراضي في الضفة الغربية المحتلة. أما الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني ساري عرابي، فعزا ظهور صفقة القرن إلى وجود الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي يعمل لتحقيق أكبر مكاسب إسرائيلية بغض النظر عن نتائجها على المنطقة، بالإضافة إلى الظرف العربي والإقليمي المرتبك جراء الصراعات. بدوره، طالب مدير عام مركز مسارات في فلسطين هاني المصري، حركة حماس بتقديم تنازلات سياسية والتخلي عن الهيمنة لتحقيق مصالح قائمة على القواسم المشتركة والبرنامج الوطني لمواجهة المؤامرات التي تحيط بالقضية الفلسطينية. ووصف المصري مسيرات حق العودة التي انطلقت في عموم قطاع غزة منذ يوم الأرض وحتى الآن، بأنها بارقة أمل على قدرة الشعب الفلسطيني على مواجهة بكافة الطرق بما فيها المسيرات السلمية.

ولفت إلى ضرورة عدم الاعتماد على الوسيط الأميركي في عملية السلام، لأنه يعمل فقط لصالح الاحتلال الإسرائيلي والبحث عن أطراف أخرى يمكنها أن تكون محايدة.

الجزيرة نت، الدوحة - الراية، الدوحة، 2018/4/30

3. تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام الآحاد والعطل الرسمية

تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام الآحاد والعطل الرسمية، ابتداءً من شهر أيار/ مايو 2018، على أن تستمر في الصدور سائر الأيام.

هيئة التحرير، 2018/4/30

4. اليوم.. انطلاق أعمال الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني في رام الله

كتب يوسف الشايب وعبد الرؤوف أرناؤوط: تنطلق، مساء اليوم، في قاعة أحمد الشقيري بمقر الرئاسة (المقاطعة) في مدينة رام الله، أعمال الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، بعد اثنين وعشرين عاماً على الاجتماع السابق في العام 1996؛ وذلك لإقرار برنامج سياسي للمرحلة المقبلة، وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

تبدأ الجلسة الافتتاحية بالسلام الوطني الفلسطيني، يليه قراءة الفاتحة على أرواح الشهداء، فكلية لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، لتختتم هذه الجلسة بكلمة شاملة للرئيس محمود عباس، وصفها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، بأنها تتناول جوانب عدة

في غاية الأهمية، أبرزها "مواجهة المخططات المعادية، ومحاولة تمزيق القضية الفلسطينية، والموقف الأميركي، والعديد من القضايا المهمة على هذا الصعيد". وتتواصل، حسب أبو يوسف، فعاليات اجتماع المجلس، حتى يوم الجمعة المقبل، الرابع من أيار، بحيث يشتمل جدول أعماله طرح ونقاش مجموعة من القضايا، في مقدمتها مواجهة قرار ترامب بإعلانه القدس عاصمة للاحتلال، وكيفية إجهاض هذا القرار، فالقدس لن تكون إلا عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، خاصة أن أحد أهم المخاطر الماثلة أمام القضية الفلسطينية "موضوع موقف الولايات المتحدة الأميركية الهادف إلى المساس بالقدس كعاصمة لدولة فلسطين". وأشار أبو يوسف، في حديث لـ"الأيام"، إلى أن جدول أعمال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني يشتمل إضافة إلى قضية القدس ومواجهة قرار الرئيس الأميركي ترامب إزاءها، قضايا مهمة كحق العودة للاجئين الفلسطينيين والتمسك بالقرار 194، واستدامة الفعاليات الجماهيرية والشعبية الراضة لكل ما يمكن أن يشكل وقائع على الأرض، والمصالحة الفلسطينية وإزالة العقبات أمامها، وفي اليوم الختامي سيكون هناك اجتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وانتخابات للمجلس المركزي الفلسطيني، لافتاً إلى أن انتخابات أعضاء اللجنة التنفيذية الجدد سيكون الخميس أو الجمعة المقبلين.

وأضاف لـ"الأيام": جدول الأعمال حافل، وتشارك في الاجتماعات كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية باستثناء الجبهة الشعبية التي أعلنت مقاطعتها للاجتماع.. نحترم موقف الجبهة الشعبية، ونؤكد أن الافتتاح سيكون بالنصاب القانوني، الذي هو ثلثا أعضاء المجلس الوطني.

الأيام، رام الله، 2018/4/30

5. "التغيير والإصلاح": عقد "الوطني" دون توافق سرقة للقرار الفلسطيني

غزة: قالت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني، "إن إصرار السلطة على عقد المجلس الوطني رغم مقاطعة الكثير من القوى والفصائل، هو إصرار على التفرد والهيمنة وسرقة القرار السياسي الفلسطيني". وأضافت الكتلة في بيان لها، أن انعقاد هذا المجلس تحت حراب الاحتلال مخالفة لكل اتفاقات المصالحة ومخرجات اجتماع بيروت، ودليل على أن قيادة السلطة تصر على سياسة التفرد والهيمنة على مؤسسات الشعب والإقصاء للقوى والفصائل الفاعلة ورفضها الالتزام باستحقاقات الاتفاقات الوطنية".

وأكدت التغيير والإصلاح رفضها انعقاد "الوطني" بهذا الشكل والمضمون ومقاطعتها له، مطالبة بضرورة إحياء مؤسسات الشعب الفلسطيني وفق رؤية جامعة بعيداً عن التفرد، وعن سرقة القرار السياسي الفلسطيني.

وطالبت بضرورة تجديد شرعيات المؤسسات الوطنية لتكون ممثلة للجميع، لكي نتمكن من مواجهة التحديات الكبرى التي تمر بها القضية الفلسطينية، وبخاصة ما تسمى "صفقة القرن".

فلسطين أون لاين، 2018/4/29

6. المشاركون بـ"المؤتمر الشعبي" يرفضون عقد "الوطني" دون توافق

غزة: أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن رئيس السلطة محمود عباس "مصرّ على عقد جلسة المجلس الوطني، يوم غد الاثنين، رغم رفض واعتراض الكثير من الشخصيات، وذلك تحت الاحتلال، لتمرير صفقة القرن". وأوضح بحر -خلال "المؤتمر الشعبي الوطني الفلسطيني الذي يُعقد في غزة اليوم - أن "التشريعي" بعث "برسائل عاجلة للأمين العام لجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والبرلمان العربي، لوضعهم في خطورة عقد جلسة المجلس الوطني، وتداعياتها على تعميق الانقسام، وتمرير صفقة القرن". ووصف بحر الجلسة بـ"غير الوطنية وغير القانونية والمخالفة لحالة الإجماع الوطني". وأكد على أن "مخرجات جلسة المجلس الوطني لن تكون ملزمة للفصائل الفلسطينية وشرائحه المجتمعية".

بدوره، حمل محمود الزهار، القيادي بـ"حماس"، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح"، "كل من يحضر جلسة المجلس المسؤولة عن كل ما يترتب من هذه الجلسة من تكريس الانقسام".

وقال: "نؤكد أننا لا نلتزم بأي قرارات تصدر عن المجلس أو بعده، ونحمل المشاركين المسؤولية عن ضياع حقوق الشعب والأرض ضمن أي قرارات تصدر عنه".

من جانبه، قال ماجد الصيفي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، من الأردن في كلمة عبر الهاتف: "نطالب بعقد جلسة توحيدية شاملة بناء على مخرجات اللجنة التحضيرية للمجلس في بيروت عام 2015، دون إقصاء أو تحييد".

وتابع قائلاً: "وذلك كي تبقى المنظمة الممثل الوحيد لشعبنا للمحافظة على الإنجازات الوطنية الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2018/4/29

7. محمد صبيح: انعقاد "الوطني" أمر حتمي لأن النصاب في داخل اللجنة التنفيذية أصبح في خطر

نائلة خليل: قدم أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح، في حوار مع "العربي الجديد"، مطالعته حول الدورة الحالية المثيرة للسجال، وهو الذي يشغل هذا المنصب منذ عام 1969، معتبراً أن انعقاد الدورة الحالية أمر حتمي لأن "النصاب في داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أصبح في خطر"

العربي الجديد، لندن، 2018/4/30

8. عريقات: "صفقة القرن" خارج إطار الواقعية والقبول الفلسطيني

أريحا - وفا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن كل ما يطرحه الرئيس الأميركي دونالد ترامب وما يتحدث عنه عن صفقة القرن هو "خارج إطار الواقعية والقبول الفلسطيني، ومن المستحيل لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى الحديث مع الإدارة الأميركية، ما دامت القدس عاصمة لإسرائيل بالنسبة لها، وأنه لا معنى أن تكون فلسطين دون أن تكون القدس بالمسجد الأقصى وكنيسة القيامة عاصمة لها.

وشدد عريقات في حديث لإذاعة صوت فلسطين يوم الأحد، رداً على التقارير الإسرائيلية التي كشفت عن عزم الإدارة الأميركية طرح خطتها للسلام "صفقة القرن" عقب افتتاح السفارة في القدس يوم 14 أيار المقبل، وأن خروج ترامب عن القانون والمرجعيات الدولية "جعله خارج اللعبة".

وتابع: "ترامب عزل نفسه عن عملية السلام، ولا يمكن أن تكون إدارته وسيطاً أو شريكاً في عملية السلام، ما لم تغير موقفها بشأن القدس"، داعياً إلى عدم الالتفات للشائعات المغرضة، وألا يعيب الفبركة والتزوير حول الموقف الفلسطيني، فموقف الرئيس محمود عباس واضح ومحدد فبدون التراجع عن القرار الأميركي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل لن تكون أميركا راعياً أو وسيطاً في عملية السلام مهما كانت الضغوطات، والفبركات والتزوير الذي لا ينطلي على شعبنا، الذي يعبر عن فخره واعتزازه بالموقف التاريخي الذي اتخذته الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية من قرارات الرئيس ترامب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

9. يونس الأسطل: مسيرات العودة تشكل إرادة شعبنا في انتزاع حق العودة

غزة: أكد النائب في المجلس التشريعي يونس الأسطل أن إصرار الشعب الفلسطيني في الاستمرار بقوة "بمسيرات العودة" يشكل إرادة الشعب الفلسطيني في انتزاع حقه في العودة إلى دياره التي أخرج

منها وفقاً للقرار 194 الصادر عن الأمم المتحدة. وقال الأسطل في تصريح وصل "فلسطين أون لاين" الأحد إن اندفاع الشعب الفلسطيني لمخيمات العودة أربك الاحتلال الإسرائيلي. واستنكر استخدام الاحتلال "للقوة المفرطة" بحق المدنيين في هذه المسيرات، موضحاً أن استخدام القوة زاد من إصرار الشعب الفلسطيني على تحقيق حق العودة الذي مضى عليه 70 سنة.

فلسطين أون لاين، 2018/4/29

10. مجلس الوزراء الفلسطيني يدين نية دول نقل سفاراتها إلى القدس

القدس المحتلة: أدان مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسته الأسبوعية في مدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، بشدة نية بعض الدول نقل سفارات بلادها إلى القدس، داعياً الدول العربية والإسلامية، إلى اتخاذ موقف حازم تجاه هذه الخطوة المخالفة لقواعد ومبادئ القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية. كما أدان المجلس العدوان الإسرائيلي المستمر ضد أبناء شعبنا من المدنيين العزل ومسيراته السلمية في قطاع غزة، وطالب المجلس، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالإسراع في فتح تحقيق دولي دون إبطاء أو تأخير، ومحاسبة مسؤولي سلطات الاحتلال على الجرائم الممنهجة.

الشرق، الدوحة، 2018/4/29

11. الخارجية الفلسطينية تدين قرار الاحتلال بتهجير تجمع بدوي

السبيل - بترا: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية قرار محكمة الاحتلال العليا بتهجير سكان التجمع البدوي الفلسطيني في الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان يوم الأحد، ان القرار يمنح جيش الاحتلال الضوء الأخضر لتنفيذ جريمة التهجير القسري الواسعة للتجمع، وهدم المساكن والمدرسة الوحيدة التي ينتقى فيها اطفال التجمع "170 طالباً" تعليمهم، ما يؤكد من جديد أن ما يسمى بمنظومة القضاء في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال.

السبيل، عمان، 2018/4/29

12. الخضري: يجب التقدم تجاه وحدة الصف وتمتين الجبهة الداخلية

غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أنه برغم الواقع الفلسطيني الصعب واتساع مساحات الخلاف، إلا أن المطلوب من حركتي فتح وحماس والفصائل التقدم تجاه وحدة الصف وتمتين الجبهة الداخلية. ودعا الخضري في تصريح صحفي صدر عنه اليوم الأحد 2018-4-29 " كل مخلص وغيور على الوطن والمشروع الوطني، تحديد المسار من جديد باتجاه

الوحدة والمصالحة، ليس تجاه خطوات من شأنها مزيد من حالة التمزق الداخلي الذي لا يجلب سوى مزيد من الويلات".

فلسطين أون لاين، 2018/4/29

13. أبو مرزوق: جلسة المجلس الوطني الفلسطيني "تزييف للحقيقة"

رام الله - دنيا الوطن: قال عضو المكتب السياسي لحركة (حماس)، موسى أبو مرزوق، إن عقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله "تزييف للحقيقة". وأضاف أبو مرزوق، في تغريدة عبر حسابه بـ (تويتر)، الاثنين: "كيف تكون هناك منظمة ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وليس فيها الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية وحماس، وعدد كبير من أبناء وفصائل الشعب الفلسطيني". وتساءل: "هل هي منظمة تحرير كما كانت، وقد اعترفت بإسرائيل ومزقت ميثاقها، الذي تحدث عن تحرير فلسطين والعودة؟".

دنيا الوطن، غزة، 2018/4/30

14. حماس وفصائل في غزة تعقدان "مؤتمراً شعبياً" رفضاً لـ"الوطني" وتعلنان عدم التزامهما بقراراته

غزة - أشرف الهور: استبقت حركة حماس ومعها عدد من الفصائل المعارضة وشخصيات مستقلة، عقد جلسة المجلس الوطني المقررة يوم الإثنين، وعقدت أمس مؤتمراً لها في مدينة غزة، بعد تعثر انعقاد آخر مماثل في العاصمة اللبنانية، لعدم الحصول على التراخيص اللازمة، وجددت معارضتها لمخرجات الجلسة المقررة للمجلس الوطني، فيما أعلنت الجبهة الديمقراطية مشاركتها في اجتماعات «الوطني»، لتعطي بذلك قوة لموقف فتح، وتضعف موقف المعارضين.

وتخلل المؤتمر الذي حضره إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وأطلق عليه اسم «المؤتمر الشعبي الوطني الفلسطيني»، العديد من الكلمات لقيادات من الفصائل من غزة ومن الخارج، أقيمت عبر الهاتف، بعد تعذر انعقاد مؤتمر آخر في العاصمة اللبنانية بيروت، لعدم الحصول على موافقة من السلطات هناك.

وركزت معظم الكلمات على رفض مخرجات المجلس الوطني، المقرر أن يبدأ أعماله مساء اليوم الإثنين في مدينة رام الله، حيث أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، أن عقد المجلس الوطني يعد «خارجاً عن الإجماع الوطني»، مشيراً إلى أن قراراته «غير قانونية».

وقال الدكتور محمود الزهار، رئيس كتلة حماس البرلمانية كذلك إن القرارات التي ستصدر عن المجلس «غير ملزمة» للشعب الفلسطيني وحركة حماس، منتقداً المشاركين في الجلسة، حيث حملهم

المسؤولية عن «ضياع الحقوق الفلسطينية»، وقال «لا شرعية لمجلس وطني دون تمثيل أغلبية الشعب الفلسطيني».

ولم تقتصر كلمات قادة حماس على الزهار وبحر، فقد تحدث الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي للحركة، معلنا رفض عقد جلسة المجلس الوطني، مؤكداً أن عقد المجلس «تمهيداً لجرائم سترتكب بحق الشعب الفلسطيني»، مشيراً إلى أنها تعد أيضاً «تمهيداً لصفقة القرن»، مطالباً المنظمة بـ «مراجعة حساباتها واتفاقياتها».

من جهته أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، أن الشعب الفلسطيني بات «في أمس الحاجة إلى قيادة فلسطينية تشرع إلى وحدة البيت الفلسطيني». ورفض ما وصفها بـ «سياسة التفرد» في اتخاذ القرار الفلسطيني، وقال إن هذه السياسة «كان لها أثر كبير في تدمير القضية الفلسطينية واعطاء فرصة للاحتلال ليعمق الانقسام». وشدد على ضرورة إعادة الوحدة الفلسطينية.

وأكد على ضرورة عقد جلسة للمجلس الوطني، بعد عملية ترتيب لـ «البيت الفلسطيني»، للوقوف صفاً في وجه المخططات الإسرائيلية.

ولوحظ مشاركة جمع من الوجهاء والمخاتير ورجال الدين في المؤتمر، إلى جانب شخصيات مستقلة، وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني وأعضاء في المجلس التشريعي.

وعبر الهاتف تحدث خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي (المعارضة)، الموجود في سوريا، أكد خلالها رفض تنظيمه لأي قرارات ستصدر عن المجلس، وانتقد طريقة الدعوة وكذلك عقد المجلس في مدينة رام الله.

وفي نهاية المؤتمر، تلا فايز أبو شمالة، العضو في المجلس الوطني، الذي رفض المشاركة، بيانا باسم المشاركين، أكد خلاله على أن منظمة التحرير تعتبر «إرثاً وطنياً» يتوجب المحافظة عليه، وأن تستمر في عملها الذي أسست من أجله بالعمل على تحرير فلسطين.

ودعا البيان لتأجيل عقد المؤتمر الوطني، على أن يعقد في مكان مناسب بعيداً عن الاحتلال، مؤكداً أن الدعوة لعقد المجلس بالشكل الحالي «تمثل تقديماً للوحدة الفلسطينية» في مواجهة قرارات الإدارة الأمريكية. وطالب البيان الرئيس محمود عباس بـ «الانحياز» إلى الشعب، والقيام بـ «عمل وطني يحسب له».

هذا ولم يحظى المؤتمر بحضور ممثلين عن الجبهة الشعبية الفصيل الثاني في منظمة التحرير، رغم إعلانها مقاطعة جلسات «الوطني»، فيما قامت الجبهة الديمقراطية خلال انعقاد المؤتمر بالإعلان عن قرارها النهائي بالموافقة على المشاركة في الجلسة، ما شكل ضعفاً لموقف المعارضين الذين

عولوا على المقاطعة، وتقوية لموقف حركة فتح، التي تريد الحفاظ على أكثر نسبة حضور «تمثيلي» لفصائل المنظمة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/30

15. حماس: انعقاد المجلس الوطني دون توافق ضربة للوحدة الوطنية

أكد رئيس مكتب العلاقات الوطنية بحركة "حماس"، حسام بدران، أن جلسة المجلس الوطني المزمع عقدها غدا الاثنين؛ ضربة قوية للجبهة الداخلية الفلسطينية والوحدة الوطنية. وقال بدران في تصريح صحفي الأحد، إن انعقاد المجلس الوطني دون مشاركة الكل الفلسطيني؛ يضعف الموقف الفلسطيني في مواجهة ما يسمى "بصفقة القرن". وشدد عضو المكتب السياسي للحركة على أن قيادة السلطة الفلسطينية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تراجع حالة الوحدة الداخلية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/29

16. "الديمقراطية" تعلن مشاركتها في جلسات المجلس الوطني

رام الله: أعلنت قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ظهر يوم الأحد، مشاركتها في جلسات المجلس الوطني، في دورته 23 المزمع عقدها يوم غد الاثنين. وأعلن عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم في مؤتمر صحفي، عقد برام الله، أن تيسير خالد هو مرشح الجبهة في اللجنة التنفيذية. وجاء في البيان الذي تلاه عبد الكريم: الجبهة الديمقراطية أكدت أهمية هذا الاستحقاق، داعية إلى بذل كل الجهود، من أجل ضمان مشاركة جميع القوى الفلسطينية في أعمال المجلس، توطيدا لمكانة منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني، ومن أجل "استحداث" مسار استعادة الوحدة الوطنية، باعتبارها من المتطلبات الأساسية لتطوير الفعل النضالي الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، والاستيطان، وعلى ضرورة بذل الجهود من أجل استعادة الوحدة الوطنية، وتطوير الفعل النضالي في مواجهة الانحياز الأميركي لأقصى اليمين الإسرائيلي، حيال الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإعلان نقل السفارة الأميركية الى القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

17. نبيل عمرو: حالة الإقصاء والمقاطعة أضعفت "الوطني" وشوّهته

الرسالة نت - محمود هنية: انتقد القيادي الفتاوي نبيل عمرو عملية الإقصاء التي طالت بعض أعضاء المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، مؤكداً أن هذه العملية مدانة ومرفوضة تحت أي سبب

وحجة كانت. وقال عمرو في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" إنّ "الاقصاء كالمقاطعة يشوه ويضرب التقليد الأساسي التي سارت عليها المجالس الوطنية التي كانت تستبعد الاقصاء تمامًا لأسباب سياسية وتنظيمية". وأضاف: "لا أعرف لماذا تم اقصاء البعض، لكن أرى أنه خطأ كبير وسأصدر بيانًا انتقد فيه هذا الاجراء الذي اتخذه رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، لا سيما وأن قرار الاقصاء طال أعضاء في اللجنة التنفيذية، وهذا لم يحدث منذ تأسست المنظمة أن احداً تم استبعاده لأي سبب كان". وأكد أن مقاطعة حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية للمجلس، "أضعفت زخم المجلس وحالة الانسجام السياسي المفترض حدوثه في الساحة الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة التي يجب أن يكون فيها رسالة للعالم بأن شعبنا متحد في مواجهة صفقة القرن وكافة التحديات، وهي رسالة لم تصل بالطريقة التي كنا نتوقعها".

وتوقع عمرو أن تنشب خلافات حول تشكيل اللجنة التنفيذية، "فهناك من يريد أن يتم تشكيلها عبر الاقتراع السري المباشر، وآخرين يريدون ترتيب لجنة على أساس ما كان يسمى بالتوافق، وأنا من يدعمون فكرة الانتخابات عبر صندوق الاقتراع؛ لأنها الأساس وتنص عليها قوانين المنظمة". وعن عقوبات غزة قال عمرو: "يجب أن تعالج أزمات غزة بشكل جذري وسريع، ولا يجب أن يقع القطاع تحت طائلة تعذيب يومي، وهو في وضع مخيف على الأصدقاء كافة الانسانية والوطنية والسياسية، وأنا شخصيا سأطالب بوضع حل نهائي وجذري لكافة القضايا التي تعاني منها".

الرسالة، فلسطين، 2018/4/29

18. رأفت مرة: المستفيد الأول من اجتماع "الوطني" هو الاحتلال وصفقة القرن

بيروت: أكدت حركة حماس، الأحد، أن المستفيد الأول من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله "سيكون الاحتلال الإسرائيلي وصفقة القرن". وقال رأفت مرة رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس في الخارج، في بيان: إن "الاحتلال الإسرائيلي سيستغل غياب التوافق الفلسطيني لتنفيذ سياساته وإجراءاته المزيد من القتل والتهويد والسيطرة والاستيطان والاعتقال وتصفية الحقوق". وتابع أن "طبيعة اجتماع رام الله الهزيلة ستمنح الاحتلال الفرص الكافية لتنفيذ أهداف مشروع صفقة القرن خاصة ما يتعلق بالقدس والأرض والاستيطان". وذكر أن المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله ينعقد تحت الاحتلال الإسرائيلي، وبموافقة أمنية إسرائيلية، وفي ظروف سياسية صعبة تمر بها القضية الفلسطينية، وأزمات متلاحقة تعصف بالفلسطينيين في الداخل والخارج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/29

19. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان: أي قرارات ستصدر عن "الوطني" فاقدة للشرعية

بيروت: قالت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، إن أية قرارات ستصدر عن المجلس الوطني في حال انعقاده غدا الإثنين في رام الله تعتبر فاقدة للشرعية. وطالبت القيادة في بيان لها، بضرورة تأجيل جلسة المجلس الوطني المزمع عقده غدا الإثنين في رام الله، والالتزام باتفاقيات القاهرة، وبمقررات بيروت 2017 التي أكدت وبالإجماع على ضرورة تمثيل الكل الوطني في هذا المجلس، داعيةً إلى عقد المجلس في مكانٍ يمكن الجميع من الحضور وألا يكون تحت حراب الاحتلال. وأكدت أن المحافظة على مؤسسات منظمة التحرير وخصوصاً المجلس الوطني واجب وطني يجب الحرص عليه، ولا يحق لأحد أن يسعى إلى اضعافه أو ابقائه في دائرة التهميش والتفرد بحيث يفقد محتواه الوطني، لأن منظمة التحرير الفلسطينية ملكٌ للشعب الفلسطيني كله فلا يحق لأحدٍ كائناً من كان أن يحتكرها أو يستأثر بها ضمن توجهات ضيقة خاصة، فهذا يفقدها خاصيتها الوطنية العامة، وكونها الراعية لجميع شرائح الشعب، والضامنة لحقوقه.

فلسطين أون لاين، 2018/4/29

20. حماس تستنكر قرار "البوندستاغ" الذي يدعم قيام دولة يهودية على أرض فلسطين

عبرت حركة حماس عن استنكارها الشديد لقرار مجلس النواب الألماني "البوندستاغ" بتاريخ 24/4/2018 الذي يطالب فيه الحكومة الألمانية بدعم قيام دولة "يهودية على أرض فلسطين التاريخية". وقالت الحركة في بيان صحفي يوم الأحد أنه في الوقت الذي كنا نتوقع أن يتلقى شعبنا دعماً قوياً من جمهورية ألمانيا الاتحادية في الذكرى السبعين للنكبة، فإذا بقرار المجلس لم يُشر من قريب أو بعيد للعدوان المستمر للاحتلال الإسرائيلي على شعبنا طوال سبعة عقود، ولم يستنكر سياساته العنصرية والفاشية. واستغربت وصف "إسرائيل" بالدولة التي تتبنى القيم الأوروبية الغربية، متسائلة هل هذه القيم تتسجم مثلاً مع قتل العشرات وجرح الآلاف، كثير منهم أطفال، من الفلسطينيين السلميين الذين يتظاهرون للمطالبة بحقوقهم في حياة كريمة والعودة لديارهم؟

وأضافت في بيانها: هل الموافقة على يهودية الدولة ينسجم مع القيم الديمقراطية التي قامت عليها ألمانيا بعد الحرب؟ والتي في أساسها لا تفرق بين المواطنين على أساس جنس أو لون أو دين.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/29

21. فتح: مؤتمر حماس حول محاولة اغتيال الحمد لله يهدف للتشويش على عقد "الوطني"

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" أسامة القواسمي، إن "حماس" هدفت من وراء مؤتمرها الصحفي التضليلي، حول عملية اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، ومدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، إلى التشويش على عقد المجلس الوطني، وضرب العلاقة مع مصر، والهروب من استحقاقات الوحدة الوطنية، وتضليل الرأي العام الفلسطيني والعربي وأكد القواسمي، في بيان صحفي يوم الأحد، أن نتائج هذا المؤتمر هي صفر كبير، فلا أحد يصدق مسرحية "حماس" رديئة الاخراج، مؤكداً أن المجلس الوطني سيعقد في موعده غدا الاثنين في رام الله، وأن علاقتنا مع مصر قوية ومتينة، وأن ردة فعل الشارع الفلسطيني واضحة تماما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

22. القوى الوطنية والإسلامية برام الله تدعو للتصعيد الميداني الجمعة القادمة

دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، يوم الأحد، لاعتبار الجمعة القادم يوما للتصعيد الميداني والشعبي في كل مناطق الاحتكاك والتماس مع الاحتلال ومستوطنيه، داعية لأوسع مشاركة على حاجز بيت إيل الاحتلالي بعد صلاة الجمعة. كما دعت للمشاركة في الاعتصام الأسبوعي أمام الصليب الأحمر يوم الثلاثاء الساعة 00:11 انتصارا للأسرى في سجون الاحتلال، وللمطالب العادلة للمضربين عن الطعام، ودعما للأسرى الإداريين في مقاطعتهم محاكم الاحتلال. وأردفت أنه "على الأطراف الدولية والمجتمع الدولي توفير حماية فورية لشعبنا أمام استمرار وتصاعد جرائم الاحتلال وإرهاب مستوطنيه، وتشكيل لجان تحقيق دولية فاعلة لفضح جرائم الاحتلال بحق المدنيين العزل، لاسيما في قطاع غزة".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/29

23. نتياهو يحرض ضد فلسطيني 48 بالنقب ويصفهم بـ"الجنوب المتوحش"

بلال ضاهر: وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو خلال افتتاح اجتماع حكومته الأسبوعي، يوم الأحد، المجتمع العربي الأصلي في النقب، بأنه "الجنوب المتوحش" بسبب إطلاق النار في أحد الاعراس.

وزعم نتياهو، بحسب بيان صادر عن مكتبه باللغة العربية، أن "الحكومة ستقرر اليوم تشديد العقوبات التي تفرض على من يستخدم الأسلحة النارية بشكل غير قانوني. ننوي القيام بذلك حاليا بما يتعلق بإطلاق النار في المناطق المأهولة وأريد أن أوسع نطاق العقوبات إلى إطلاق النار أيضا

في المناطق المفتوحة. إن هذا التشديد، إلى جانب تعزيز إجراءات تطبيق القانون، هو الوسيلة الحقيقية للتعامل مع ظاهرة "الجنوب المتوحش" - هناك وفي أي مكان آخر في البلاد".

عرب 48، 2018/4/29

24. ليبرمان: سنداغ عن حرية عملنا العسكري بسورية

رامي حيدر: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيعدور ليبرمان في مؤتمر صحيفة "جيروزاليم بوست" في الولايات المتحدة، محاولاً تبرير مجازر وانتهاكات قوات الاحتلال على الحدود مع قطاع غزة، إن حركة حماس ترسل "النساء والأطفال للموت وتستخدمهم كدروع بشرية، نحن نقوم بأقل ما يمكن للحفاظ على سيادتنا، القيادات هي المسؤولة عن الجرائم".

وتابع ليبرمان التحريض على الحركة بالادعاء أن حماس هي ذراع لإيران في المنطقة ولها علاقات مع حزب الله والجهاد الإسلامي، وأن الحركة لا تريد التفاوض ولا تعترف لإسرائيل، وقال إنه "لا مجال للحديث معهم، عن ماذا نتحدث؟ عن الطريقة التي يريدون إبادتنا من خلالها؟".

وزعم ليبرمان أن "إيران تحاول استعمال سورية كقاعدة أمامية في وجه إسرائيل، سنمنع ذلك بأي ثمن، لا نية لدينا لمواجهة الروس ولا نريد التدخل في الشأن الداخلي السوري، لكن من يظن أن الصواريخ ستطلق من سورية باتجاه المدن أو الطائرات الإسرائيلية، فليكن واثقاً أننا سنرد وسنرد بقوة".

وقال ليبرمان إن لإسرائيل "ثلاث مشاكل، إيران وإيران وإيران، هذا الدولة تحاول زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، وكذلك تدعم وكلاء لها حول إسرائيل، مثل حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله، جميعهم لن يصمدوا لأسبوع لولا الدعم الإيراني، 85% من ميزانية حزب الله تأتي من إيران".

عرب 48، 2018/4/29

25. زحالقة: "من المخجل المطالبة برفع العقوبات الفلسطينية عن غزة"

رامي حيدر: قال رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي والنائب في القائمة المشتركة، جمال زحالقة، يوم الأحد، إنه بات "من المخجل أن نضطر للمطالبة برفع العقوبات الفلسطينية عن قطاع غزة". وجاءت تصريحات زحالقة في مؤتمر صحافي عقد في قرية الولجة، جنوبي القدس المحتلة، للمطالبة بوقف العقوبات الفلسطينية على قطاع غزة.

وقال زحالقة، إنه "من المخجل أن نصل إلى وضع نطالب فيه برفع العقوبات الفلسطينية عن غزة، ولكننا وصلنا إلى هذا الوضع وعليه نطالب برفع هذه العقوبات فوراً وبشكل كامل ونطالب القيادة

الفلسطينية بأخذ المسؤولية عن بناء ثلاثة آلاف بيت مدمر وترميم عشرات آلاف البيوت التي تضررت من القصف الإسرائيلي على غزة وكذلك تحسين أوضاع المستشفيات وحث مصر على فتح معبر رفح بشكل دائم"

عرب 48، 2018/4/29

26. حنين زعبي: يراد من وراء عقد المجلس الوطني إسباغ الشرعية على مسار سياسي خطير

غزة - محمود هنية: أكدت النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي والقيادية في التجمع "الوطني الديمقراطي" في الداخل الفلسطيني حنين زعبي، رفضها لعقد المجلس الوطني الفلسطيني دون استكمال شروط عقده؛ "لأن عقده ضربة لشرعية المؤسسة الأهم ضمن مؤسسات منظمة التحرير، وضربة للنضال الوطني الفلسطيني، حيث يراد من وراء عقده إسباغ الشرعية على مسار سياسي خطير".

وقالت الزعبي في حوار خاص بـ"الرسالة نت": "هذا المجلس لا يمثل منظمة التحرير ولا الشعب الفلسطيني، بل هو عائق لإعادة تمثيل وتقوية المنظمة كالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هو يمثل السلطة التي قامت بالقفز على أهداف المنظمة وشرعيتها".

وأضافت: "لقد حذرنا من تداعيات عقد المجلس الوطني الفلسطيني دون توافق داخلي، ودعونا إلى التراجع عن عقده، رغم الأهمية القصوى التي نراها في عقد مجلس وفق أسس سليمة تحرص على أن ترفع شعار الوحدة الوطنية وإعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني الجامع كبوصلة".

وتابعت الزعبي: "هذا الأمر يتطلب دعوة حركتي حماس والجهد وجميع الحركات الوطنية الفلسطينية التي تم إقصاؤها، وهذه الدعوة ليست أمراً تقنياً، بل تعبر عن جدية مراجعة أداء السلطة الفلسطينية واستعدادها لإعادة النظر وللتراجع عن مسار كارثي استند على التنسيق الأمني وحتى السياسي مع "إسرائيل"، وعلى التنصل من مرجعية الشعب الفلسطيني".

الرسالة، فلسطين، 2018/4/29

27. الجيش الإسرائيلي يرفض كشف تعليمات إطلاق النار بغزة

رامي حيدر: رفض الجيش الإسرائيلي كشف تعليمات إطلاق النار على المتظاهرين العزل في غزة، بعد أن قدمت منظمات حقوق الإنسان التماساً للمحكمة العليا، سيتم بحثه غداً، يطلبون فيها كشف هذه المعلومات وحظر إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين.

وقال الجيش إن تعليمات إطلاق النار تندرج تحت خانة المعلومات السرية، خاصة تلك التي تكون في مناطق "العائق الأمني"، وأمه في حال كان كشف هذه التعليمات إجبارياً، فسيتم فقط في قاعة المحكمة وخلف الأبواب المغلقة، دون صحافة أو غيرها.

وقال الجيش في رده أيضاً أن المظاهرات التي تنظم كل يوم جمعة على الحدود "هي جزء من الصراع بين دولة إسرائيل وبين حركة حماس الإرهابية، بكل ما تضمنه من أمور".

وردت الدولة على الالتماس الذي قدمه مركز عدالة ومركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة وجمعية غيشاه وجمعية حقوق المواطن ومركز حماية الفرد ومنظمة ييش دين، بأن هذه التعليمات تمت المصادقة عليها من قبل المدعي العسكري والمستشار القضائي للحكومة، وأنها "تتوافق مع القانون الإسرائيلي والقانون الدولي".

عرب 48، 2018/4/29

28. وحدة مراقبة إسرائيلية ترصد كل حركة على الأرض السورية تحسباً من ثأر إيراني

تل أبيب - نظير مجلي: في محاولة لتوصيل رسالة إلى إيران وسائر الميليشيات «العاملة» في المنطقة الغربية الجنوبية من سوريا، كشف الجيش الإسرائيلي أمام الإعلام، أمس الأحد، عن وحدة المراقبة التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية لديه، والتي ترصد كل حركة للمسلحين. وهو يبين أنه جاهز لمجابهة أي محاولة من الميليشيات الإيرانية لتنفيذ عملية ثأر انتقاماً للغارات التي نفذها الجيش الإسرائيلي في سوريا وتسببت بسقوط عناصر منها. ونقل المراسلون عن المقدم نير مجيديش، الذي يقود عمل المراقبة في الجولان منذ ثلاث سنوات، «أنت ترى دبابات ومجنزرات تسير قرب الحدود وعليك أن تتيقن من منها مشبوه ومن غير ذلك، من منها سيحول فوهة قاذفاته نحو إسرائيل ومن يوجهها إلى الطرف الآخر. وهذا يجعل عملية الرصد الإسرائيلية أصعب من عمليات الرصد في الجبهات الأخرى. فأنت تعرف أن من يقابلك في قطاع غزة هو حماس والجهاد وتعرف أن من يقابلك في لبنان هو (حزب الله). ولكن هنا، الوضع مختلف. فأنت تجد قوى مختلفة على بعد بضع مئات الأمتار من الحدود، قد يهددون المزارعين الإسرائيليين (في المستوطنات الإسرائيلية) والسياح. في بداية الحرب السورية، تم توجيه بعض النيران باتجاه إسرائيل وقتل فتى يومها كما حاولت بعض الميليشيات زرع عبوات ناسفة على الحدود. ولكن اليوم تطورت عمليات الرصد الإسرائيلية بواسطة وحدة خاصة من المجندات المزودات بأجهزة مراقبة إلكترونية متطورة، تجعلهن قادرات على تشخيص أي تحرك لأي سلاح على بعد عدة كيلومترات في عمق الأراضي السورية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/30

29. منظمة "عير عميم" تقدم التماسا لـ"العليا" لوقف عملية تحويل القنصلية لسفارة أمريكية بالقدس

الناصره - وديع عواودة: قدمت منظمة "عير عميم" الالتماس للمحكمة العليا باسم 20 مواطنا من سكان حي « أرنوننا » في منطقة الطالبية الفلسطينية المحتلة عام 1948 حيث تقوم اليوم القنصلية الأمريكية. وقدم الالتماس ضد عدة جهات على رأسها وزير المالية وتشمل لجنة التخطيط والبناء القطرية، بلدية الاحتلال في القدس ووزارة الخارجية الأمريكية والمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية. ويطلب الالتماس من المحكمة إصدار حكم عاجل بوقف أعمال البناء والتطوير في مقر القنصلية الأمريكية في الطالبية ريثما يتم البتّ بالسؤال هل يصح منح إعفاء من تراخيص البناء في هذا المضمار؟

وفي ردها الأولي اعترفت «مندوبة الدولة» في المحكمة هذا سعران أن أعمال البناء والتطوير لن تنتهي في الوقت المحدد لها كي تتمكن السفارة الأمريكية من مزاوله عملها في مقرها الجديد في القدس في حال اضطرت المرور بالقنال البيروقراطي التقليدي الخاص باستصدار تراخيص بناء. وفي ردها على الالتماس قالت وزارة المالية الإسرائيلية إن الوزير منح السفارة فرصة البناء دون تراخيص استنادا لنظم الوزارة التي تتيح ذلك في حالات الحديث عن «مشاريع قومية»، شريطة أن تقوم الدولة بذاتها بعملية البناء. وذكرت أن مثل هذه الإجراءات تعتمد عند بناء منشآت ومرافق وطنية. وعلى خلفية ذلك يزعم الملتمسون أن السفارة ليست مشروعا قوميا يندرج ضمن خانة المشاريع التي يمكن بناؤها دون تراخيص بناء بخلاف القاعدة. لكن مندوبة الدولة ردت على ذلك بالقول إن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة للمرة الأولى منذ 1948 هو حدث استثنائي يمتاز بأهمية قومية سياسية تنطوي على تعبير عملي عن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2018/4/30

30. استطلاع: ترؤس غانتس للمعسكر الصهيوني يضاعف قوته

رامي حيدر: كشف استطلاع جديد للرأي أن ترشح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، بيني غانتس، على رأس قائمة "المعسكر الصهيوني" الانتخابية، سيعيده للمنافسة على رئاسة الحكومة، إذ يرفع احتمالاته من 11 مقعدًا في حال ترأسها آفي غاباي، إلى 24.

ويعتبر هذا الاستطلاع أوليًا، إذ يمكن، كما هو معروف في عالم الحملات الانتخابية، زيادة أو تخفيض هذا الكم من المقاعد بحسب السلوك السياسي للقائمة نفسها وللقوائم المنافسة، وفي حال التصرف بذكاء، يستطيع "المعسكر الصهيوني" منافسة الليكود، بزعامه بنيامين نتنياهو، على رئاسة

الحكومة، إذ يحصل الليكود بحسب الاستطلاع على 28 مقعداً، في حين لن يعبر حزب أبوكاسيس الجديد نسبة الحسم.

وبحسب موقع "والا"، تواصل غانتس مع غاباي ومع زعيم حزب "ييش عتيد"، يائير لبيد، ورفض الاثنان منحه موقعاً قيادياً في القائمة، في حين عرض عليه نتنياهو الانضمام لليكود وأن يكون المرشح لمنصب وزير الدفاع.

وفي حال ترأس غانتس المعسكر الصهيوني، فستكون النتائج كالتالي: الليكود 28، المعسكر الصهيوني 24، ييش عتيد 15، القائمة المشتركة 12، البيت اليهودي 11، يهدوت هتورا 8، يسرائيل بيتينو 6، ميريتس 6، شاس 5، كولانو 5.

وفي الاستطلاع الآخر، الذي لا يترأس فيه غانتس "المعسكر الصهيوني"، تكون النتائج كالتالي: الليكود 29، ييش عتيد 19، البيت اليهودي 12، القائمة المشتركة 12، المعسكر الصهيوني 11، يهدوت هتورا 8، ميريتس 7، كولانو 7، يسرائيل بيتينو 6، شاس 5، حزب أورلي ليفي أبوكاسيس 4.

عرب 48، 2018/4/29

31. يدعوت: الجيش أقر سياسة "قصف غزة بعد كل مسيرة جمعة"

القدس المحتلة: أفادت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، صباح الأحد، بأن الجيش الإسرائيلي أقر سياسة جديدة للتعامل مع مسيرات العودة الكبرى على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقالت الصحيفة، إن السياسة الجديدة التي سينتهجها الجيش هي "قصف بعد كل مسيرة جمعة"، وذلك رداً على محاولات اختراق السياج الفاصل على حدود القطاع واحراق آلاف الأحرار بفعل الطائرات الورقية الحارقة في الداخل المحتل.

وأضافت أن الجيش أعلن أنه من الآن فصاعداً، تغيرت قواعد اللعبة وبدأت سياسة جديدة تعتمد على الضرب في عمق القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/29

32. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال في قطاع غزة

أفادت مصادر إعلامية، مساء يوم الأحد، باستشهاد ثلاثة مواطنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حادثين منفصلين، قرب السياج الفاصل في قطاع غزة.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت قذائف مدفعية على شابين، استشهد أحدهما، في حين أصيب الآخر وتم اعتقاله، فيما استشهد شابان بنيران قوات الاحتلال، في حادث آخر، بحجة تجاوزهما السياج الفاصل مع قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

33. استشهاد لاجئين في مخيم اليرموك جراء استمرار القصف

استشهد كل من اللاجئيين الفلسطينيين محمد الهندي وعبد الرحمن حسين العائدي جراء الحملة العسكرية المستمرة على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسورية، مما يرفع حصيلة الضحايا الذين تم توثيقهم خلال الحملة إلى (30) لاجئاً.

إلى ذلك، وتحت شعار "يا يرموك ما انتَ وحيدٌ" دعا "حراك حيفا" وناشطون فلسطينيون في مدينة حيفا شمال فلسطين للتضامن مع مخيم اليرموك والتظاهر تنديداً بالمجازر الواقعة في حقّ الشعب الفلسطيني في الشتات. وقال الحراك في بيان صادر عنه، إن مخيم اليرموك الصّامد يواجه قصفاً وتدميراً وحصاراً ومحوراً عن بكرة أبيه، بالطيران الحربي والمدافع الثقيلة، ضمن تعميم إعلامي كبير. وأشار إلى أنه ما زالت بعض الجثامين عالقة تحت ركام الأبنية السكنية، لاستحالة الدخول والتفقد، ناهيك عن عدم وجود طواقم إسعاف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/29

34. الاحتلال يصادر 72 دونماً جنوب بيت لحم

السبيل - "بترا": أعلنت سلطات الاحتلال يوم الأحد، مصادرة ووضع اليد على 72 دونماً من أراضي المواطنين في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وتعود الأراضي لعائلي صلاح وصبيح، حيث تزامن هذا الإجراء مع قيام موظفين ما يسمى "الإدارة المدنية" بعملية مسح الأراضي في منطقة أم ركبة، بزعم إقامة دوار ضخم وشق طريق تجاه برك سليمان.

السبيل، عمان، 2018/4/29

35. "مؤتمر فلسطيني أوروبا" يرفض عقد المجلس الوطني تحت حراب الاحتلال

شهدت مدينة ميلانو الإيطالية انطلاق فعاليات مؤتمر فلسطيني أوروبا السادس عشر، وذلك تزامنا مع قرب إحياء الذكرى السبعين للنكبة. حيث تناول المؤتمر قضايا منها عقد المجلس الوطني وحصار غزة ومسيرات العودة وغيرها.

وألقى رئيس المؤتمر ماجد الزير، مدير مركز العودة الفلسطيني في لندن، كلمة، حذر فيها من مغبة عقد المجلس الوطني تحت مظلة الاحتلال. مشددا على ضرورة وقف «الاستفراد بالقرار الفلسطيني وترسيخ الانقسام».

وتزامن عقد تلك المؤتمرات مع رفض الحكومة اللبنانية عقد مؤتمر مماثل في بيروت، بمشاركة فصائلية فلسطينية بإدارة من لجنة تتبع لحركة حماس.

وبحسب مصادر فلسطينية ولبنانية، فإن السلطة الفلسطينية تقدمت بطلب رسمي إلى الحكومة اللبنانية لمنع عقد هذا المؤتمر. مشيرة إلى أن الحكومة اللبنانية وافقت فورا على الطلب، وأبلغت المسؤولين عنه بمنع عقده بعد أن كانت وافقت على ذلك سابقا.

وتتخوف السلطة الفلسطينية من محاولات تشكيل إطار بديل أو مواز. وقال محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح: «لن ينجح أي أحد في تشكيل جسم بديل عن منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، أو خلق اصطفايف مواز لها أو شطبها».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/30

36. مستوطنون يعطون مركبات ويخطون عبارات عنصرية برام الله

السبيل - "بترا": أقدم مستوطنون اليوم الأحد، على إعطاب مركبات وخطوا عبارات عنصرية على جدران المنازل في قرية ترمسعيا شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وقال مجلس قروي ترمسعيا في بيان اليوم، إن مستوطنين هاجموا ترمسعيا، وأقدموا على إعطاب عجلات لعشر مركبات تعود ملكيتها لأشخاص من القرية، وكتبوا عبارات عنصرية معادية على جدران المنازل.

وكانت مجموعة من مستوطني "عادي عاد" هاجموا الشهر الماضي المزارعين، ومنعوه من حراثة أرضهم تحت تهديد السلاح.

السبيل، عمان، 2018/4/29

37. وزير داخلية الاحتلال يصدر قرارا نهائيا بإلغاء إقامة النواب المقدسيين

محمد وتد: أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي أريبة درعي، مساء الأحد، قرارا نهائيا يقضي بإلغاء إقامة النواب المقدسيين المبعدين أحمد عطون ومحمد أبو طير ومحمد طوطح ووزير القدس السابق خالد أبو عرفة.

وأتى قرار درعي بعد أن تم تعديل قانون الدخول إلى البلاد الذي من خلاله ينظم وضع المقدسيين القانوني، وإضافة بند يتعلق بعدم الولاء لإسرائيل، بحيث أن القرار الجديد الصادر عن وزير الداخلية، غير القرار الأول الصادر بالعام 2006، الذي قضى بسحب بطاقات الإقامة من النواب، وأعطيت لهم فرصة لهم للاعتراض وكان الرد الإسرائيلي بسحب الإقامة منهم بشكل نهائي.

وقال النائب أحمد عطون إن "القرار الجديد لم يعرض إلى ما يشير إليه القانون من لزوم إعطاء المواطن إقامة بديلة إذا لم يكن يملك أي إقامة غير التي ألغيت. فقرار درعي صدر بعد أن قررت المحكمة العليا قرارا يقضي ببطلان قرار سحب الإقامة والإبعاد الذي صدر في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بعد مداوات أكثر من أحد عشرة عاما".

وتابع النائب المبعد: " ولكنها أي المحكمة أمهلت حكومة الاحتلال ستة أشهر قبل تطبيق القرار، وفي هذه الفترة سن الكنيست قوانين جديدة بغرض الانتفاخ على قرار المحكمة، وهذا ما صدر اليوم وكان القضية تبدأ من جديد بقرار جديد، فالاحتلال يسقط الحالة ثم يبحث عن تشريعات ومسوغات لإجراءاته وإن كانت مخالفة للقوانين".

عرب 48، 2018/4/30

38. الاحتلال ينشأ أحد قبور "باب الرحمة" الملاصقة للأقصى

أفاد المنسق الإعلامي بدائرة الأوقاف الإسلامية فراس الدبس بأن طواقم تابعة لسلطات الاحتلال نبشت، يوم الأحد، قبراً يعود لعائلة العباسي بمقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك. وكانت طواقم تابعة لسلطة الطبيعة الإسرائيلية برفقة قوة عسكرية وجرافة صغيرة اقتحمت اليوم المقبرة، لمواصلة أعمال كانت بدأتها في فترات سابقة باقتطاع جزء مهم من المقبرة لإقامة ما أسمته "حدائق وطنية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

39. لبنان: مرشحة عن "المقعد الفلسطيني" غير الموجود

بيروت- أ ف ب: في قاعة تدريس في أحد مخيمات بيروت، تشرح منال قرطام لعدد من الطلاب أهداف حملتها بعد ترشحها عن المقعد الفلسطيني، غير الموجود في البرلمان، في خطوة رمزية هدفها حث القوى السياسية على لحظ حقوق اللاجئين في برامجها. وتقول منال (40 عاماً) المولودة في مدينة طرابلس (شمال) لأب فلسطيني وأم لبنانية لوكالة فرانس برس خلال زيارتها مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت "راودتني فكرة الترشح انطلاقاً من أننا في مرحلة انتخابات ولكل المرشحين برامج سياسية تتحدث عن العدالة الاجتماعية والديمقراطية".

الأيام، رام الله، 2018/4/29

40. صدور كتاب "اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات: الواقع والتحديات"

أصدرت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الأحد، كتاباً يتضمن عدة أبحاث في الأوضاع التربوية والنفسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية، طرحت ونوقشت في مؤتمر بعنوان: (اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات: الواقع والتحديات) في شهر أيلول من العام الماضي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

41. عرض فلسطيني فرنسي في ختام مهرجان رام الله للرقص المعاصر

اختتمت مساء يوم الأحد، عروض مهرجان رام الله للرقص المعاصر في نسخته الثالثة عشرة، بتقديم عرض فلسطيني فرنسي مشترك، على المسرح البلدي في مبنى بلدية رام الله. وانطلق مهرجان رام الله للرقص المعاصر هذا العام تحت شعار "فلسطين وأوروبا: قيم إنسانية مشتركة من خلال الأنشطة الثقافية"، والذي يتحول مع الوقت من شعار إلى ممارسة، وقامت سرية رام الله الأولى مع جمعية الروزانا ومؤسسة الأوفيسينا من فرنسا من خلال المشروع بإنتاج عروض راقصة فلكلورية ومعاصرة، وتنظيم دورات رقص في قطاع غزة والمناطق البدوية، وإطلاق مشروع قاعدة معلومات الرقص الفلسطيني، وتنظيم أسبوع التراث في بيرزيت. وقدمت العروض في القدس، ورام الله، وبيرزيت، وعنتابا، ومخيم بلاطة، فخلقت "مساحات غير تقليدية"، لتقدم الفرق أعمالها في الساحات العامة، والمتاحف، والمنازل القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

42. مصر لم تعترض على مؤتمر اتهام السلطة الفلسطينية بتفجير موكب الحمد لله

القاهرة - "العربي الجديد": أوضحت مصادر فلسطينية ومصرية لـ"العربي الجديد" أن ما كشفت عنه وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة التي تقودها حركة "حماس"، أمس السبت، بشأن تفاصيل محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله أخيراً، جاء بعدما تم إطلاع القاهرة على تفاصيله مسبقاً.

وكشفت المصادر أن القاهرة لم تعترض من جانبها على عقد المؤتمر الذي تم الإعلان خلاله عن التفاصيل التي سردها "حماس"، وحملت اتهاماً واضحاً لجهاز المخابرات التابع للسلطة الوطنية في رام الله، بالوقوف وراء الخلية التي استهدفت موكب الحمد الله بقطاع غزة، وكذا مساعيها إلى استهداف الوفد الأمني المصري الذي كان يوجد بالقطاع لإدارة حوارات إحياء المصالحة الداخلية التي يقودها جهاز المخابرات المصري.

وكان "العربي الجديد" قد كشف في وقت سابق في أعقاب حادث استهداف موكب الحمد الله، أن فريق تحقيق مصري رفيع المستوى شارك في عملية التحقيق إلى جانب عناصر الأجهزة الأمنية المعنية في قطاع غزة.

وأشارت المصادر إلى أن القاهرة في الوقت الحالي ستكون بصدد تجاهل نتائج التحقيقات ومساومة الرئيس الفلسطيني بالعودة إلى مسار المصالحة الداخلية، وفقاً لاتفاق القاهرة أو أن يكون البديل هو التصعيد نحو شخص عباس وقيادات أجهزته الأمنية في رام الله، خاصة أن نتائج التحقيقات التي أعلنتها حماس، تشير إلى تورط تلك الخلية المدعومة من السلطة في أعمال تخريب في سيناء.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/29

43. صواريخ تضرب مواقع عسكرية في سورية.. وترجيح ضلوع "إسرائيل"

وكالات: أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية تعرض مواقع عسكرية للنظام السوري في ريفي حماة وحلب الليلة الماضية لقصف صاروخي، ورجحت مصادر قريبة من قوات النظام أن الضربات نفذتها طائرات إسرائيلية، فيما أفادت أنباء بأن بعض المواقع المستهدفة تضم قوات إيرانية.

وأوردت الوكالة السورية في خبر عاجل أن مواقع عسكرية بريفي حماة وحلب تعرضت "لعدوان جديد"، من خلال قصف بصواريخ معادية دون أن تحدد الجهة التي استهدفت هذه المواقع.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر إعلامية مقربة من قوات النظام السوري أن الصواريخ استهدفت مقراً للقوات الإيرانية في مركز نهر البارد (60 كيلومتراً شمال غرب محافظة حماة)، وموقعا

آخر في منطقة تقسيم قرب مدينة سلحب بالمحافظة نفسها، فضلا عن مقر اللواء 47، ورجحت المصادر نفسها أن طائرات إسرائيلية نفذت القصف.

كما نقلت الوكالة نفسها عن مصادر في المعارضة قولها إنها رصدت عبر أجهزة اللاسلكي اتصالات تابعة لقوات النظام، تفيد بمقتل أكثر من ثلاثين عنصرا وإصابة خمسين آخرين من جنودها والمقاتلين الإيرانيين في القصف على مركز نهر البارد واللواء 47.

وفي السياق أشار مصدر في المعارضة لوكالة رويترز إلى أن اللواء 47 في حماة يشتهر على نطاق واسع بأنه مركز لتجنيد المقاتلين الشيعة المدعومين من إيران.

وأفادت رويترز نقلا عن مصدر يتابع الوضع في سوريا بأن عدة هجمات بالصواريخ أصابت على ما يبدو العديد من مراكز قيادة فصائل مدعومة من إيران، وأن عشرات من الجرحى والقتلى سقطوا.

من جهته، نقل مراسل الجزيرة معن الخضر عن مصادر محلية أن انفجارات عنيفة هزّت قاعدة عسكرية تابعة لقوات النظام بجبل البحوث بريف حماة الجنوبي، وأفاد بأن السكان في محافظتي حلب وحماة سمعوا أصوات انفجارات قوية، مشيرا إلى أن ما حدث كان غارات جوية.

وقال إن الانفجارات في المواقع المستهدفة كانت كبيرة بما يشير إلى أنها تضم كمية كبيرة من الأسلحة، مضيفا أن الغارات كانت مباغطة. ونقل المراسل عن مواقع موالية للنظام أن ثمانية قتلوا في المواقع التي تم استهدافها بريف حماة، في حين لم تتوفر حصيلة للخسائر المحتملة في ريف حلب.

من جهتها، نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن مصدر أمني سوري أن ضربات -لم يُحدد مصدرها- استهدفت مستودعي ذخيرة في ريفي حماة وحلب.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/30

44. التوصل إلى اتفاق إجلاء في مخيم اليرموك جنوب دمشق

دمشق: أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا)، اليوم الأحد، "بالتوصل إلى اتفاق في مخيم اليرموك بين المجموعات الإرهابية والدولة السورية، ينص على خروج إرهابيي مخيم اليرموك إلى إدلب وتحرير المحاصرين في بلدي كفريا والفوعة والبالغ عددهم نحو خمسة آلاف على مرحلتين".

وذكرت الوكالة أن "المرحلة الأولى من الاتفاق سيتم فيها تحرير 1,500 من أهالي كفريا والفوعة المحاصرين"، مشيرة إلى أن "الاتفاق يقضي أيضاً بتحرير مخطوفي بلدة اشتبرق على مرحلتين وعددهم 85 من النساء والشيوخ والأطفال، وأن تنفيذه يبدأ فجر الاثنين على أن تستكمل جميع بنوده قبل بداية شهر رمضان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/29

45. نشطاء مغاربة يطلقون حملة "الصفقة لن تمر"

الجزيرة نت-الدار البيضاء: أطلق نشطاء مغاربة حملة بعنوان "الصفقة لن تمر"، في إشارة لما ينشر عن صفقة القرن ولمواجهة إجراءات نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وأطلقت الحملة ضمن فعاليات ملتقى "المعارف المقدسية" الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء - كبرى المدن المغربية- واستمر ثلاثة أيام، بحضور أسير مقدسي محرر وأساتذة باحثين في مجال القضية الفلسطينية بالمغرب.

الملتقى الذي ينظم في نسخته الثالثة، اتخذ هذا العام موضوع "القدس خط أحمر" شعارا له، وشهد تنظيم ندوات وورشات علمية وتفاعلية ودورة إعلامية لتسليط الضوء على مستجدات القدس وأساليب نصرتها ومواجهة الأخطار التي تتعرض لها.

الأسير الفلسطيني المحرر ضمن صفقة وفاء الأحرار المبعد عن القدس تيسير سليمان، دعا في ورشة تفاعلية مع المشاركين بعنوان "أي دور للإعلام في إحياء قضية القدس في ذاكرة الأمة؟"، إلى ضرورة ترسيخ الوعي الجماعي بقضية القدس عن طريق المعرفة من أجل أن تصبح هاجسا لكل العرب والمسلمين، مبرزا واقع الأسرى ومعاناتهم الشديدة في سجون الاحتلال، خاصة المقدسيين منهم، ودور المقاومة التي مكنتهم من تحقيق حريتهم.

من جهته، سلط الرئيس التنفيذي لمؤسسة "القدس أمانتي" الدولية، التونسي وسام العربي، الضوء على ما يجري من مخططات للاستيلاء على المسجد الأقصى وتهويد المعالم الدينية والتاريخية لمدينة القدس، مبرزا -في ورشة علمية بعنوان "القدس تحت القبضة الصهيونية"- مجموعة من المشاهد الحية لما تتعرض له القدس وسكانها الفلسطينيون من معاناة على أيدي الاحتلال الصهيوني.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/29

46. المنسقية المغاربية: قصف سفينتي كسر الحصار لن يوقف الأسطول الخامس

غزة - محمود هنية: أكد أحمد الإبراهيمي مسؤول التنسيقية المغاربية لكسر الحصار، أن استهداف سفينتي كسر الحصار من طرف الاحتلال الإسرائيلي، يهدف للتغطية على صورته الإجرامية في حصار غزة، ومحاولة لتجاوز فضحه الإعلامي أمام المجتمع الدولي.

وكشف الإبراهيمي في تصريح خاص بـ "الرسالة" عن جهود لإعداد الحملة الدولية لكسر الحصار، والتجهيز لأسطول الحرية الخامس الذي انطلق منذ عدة أيام وبدأ يجول موانئ العواصم الأوروبية.

وقال إن مهمة هذه السفن هو مطاردة الاحتلال لدى العالم، وفضح وجهه البشع في اشتراكه بجريمة حصار غزة، أمام الصمت العربي والدولي.

وذكر أن العام الجاري سيشهد تسيير عدد من السفن عبر البحر لكسر الحصار، موضحاً أنها ستطلق من مدينة في أوروبا سيعلن عنها في حينه، كما أنها ستتوقف في عدد من الموانئ الأوربية وصولاً إلى أقرب دولة إلى فلسطين للانطلاق لغزة.

وأشار إلى أن التنسيق الدولي والشعبية الرامية لكسر الحصار، تعمل بشكل جيد في مجالات متعددة ومختلفة ثقافياً وإنسانياً من أجل كسر الحصار عن غزة.

وفيما يتعلق بالقوافل البرية، نبه إلى وجود عقبات تعترضها بفعل الوضع الأمني في سيناء، وفقاً لما تبرره السلطات المصرية التي تعلن عن تأجيل استقبال تلك القوافل بسبب الوضع هناك.

الرسالة، غزة، 2018/4/30

47. ترشيح يهودي ضمن قائمة إسلامية في تونس يثير الجدل

المنستير: يثير ترشيح أحد أبناء الطائفة اليهودية في تونس ضمن قائمة إسلامية في مدينة المنستير (شرق) الساحلية إلى الانتخابات البلدية الشهر المقبل جدلاً بين من يعتبره "استغلالاً" من قبل حزب النهضة أو مؤشراً على انفتاحه.

ويحل سيمون سلامة الذي يرتدي زي "النهضة" سابعا في الترتيب ضمن قائمة لا تملك حظوظا كبيرة في الانتخابات التي ستجري في السادس من أيار/ مايو المقبل.

ومنذ نحو أسبوعين انضم سيمون إلى المرشحين الآخرين في تجمع داخل قاعة أفراح بمدينة المنستير، يصفق فرحا على أنغام شرقية للإعلان عن انطلاق الحملة الانتخابية.

ويقول سلامة (54 عاما) لفرانس برس مبتسما بخجل ممسكا يديه بتوتر "كل العائلة كانت ضد اختياري. شقيقي نزعج وزوجتي غضبت. ولم نتحدث معي لأيام لكنني تمكنت في الأخير من إقناعهما".

من جهته، يشير رئيس قائمة النهضة في المنستير، شكري بن جنات إلى أن "الرمزية (في ترشح يهودي) قوية كونه سليل آخر العائلات اليهودية في المنطقة. فهو يتحدر من عائلة عريقة وجذوره في المنستير (...). وبذلك يدرك مشاكل المدينة".

ويؤكد سلامة انه اختار حزب النهضة عن اقتناع لأنه "الحركة الأكثر نشاطا والأكثر جدية على الساحة السياسية"، حسب قوله.

القدس العربي، لندن، 2018/4/29

48. بومبيو يطمئن نتياهو: فتح السفارة في القدس بموعده

الجزيرة + وكالات: أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن بلاده ستفتتح سفارتها الجديدة في القدس في الـ14 من أيار/ مايو المقبل، معتبرا أن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل هو اعتراف بالواقع.

وأضاف بومبيو عقب مباحثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أن بلاده قلقة بشدة إزاء ما وصفه بطموح إيران للهيمنة على الشرق الأوسط، وتصعيد تهديداتها تجاه إسرائيل.

وتهدف زيارة بومبيو لإسرائيل إلى حشد الدعم بين الحلفاء ضد إيران باعتبارها عدوا مشتركا بين واشنطن وتل أبيب وصولا إلى فرض عقوبات جديدة على طهران.

ووصف بومبيو الأسلحة النووية في يد إيران بأنها "أعظم خطر على العالم"، وأكد أنه إذا لم يتم تعديل الاتفاق النووي الإيراني فإن الولايات المتحدة ببساطة ستسحب منه، معتبرا أن من "حق إسرائيل الدفاع عن نفسها".

وأثناء لقائهما أكد وزير الخارجية الأميركي الجديد على العلاقة القوية التي تربطه برئيس الوزراء الإسرائيلي، إذ خاطبه بقوله "لكم مكان خاص في قلبي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/29

49. "إسرائيل هيوم": باراغواي ستنقل سفارتها إلى القدس

القدس: ذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم" الإسرائيلية، الأحد، أن باراغواي قررت نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس. ونقلت الصحيفة عن رئيس باراغواي هوراسيو كارتس قوله نهاية الأسبوع الماضي، إنه اتخذ الخطوة على عجل كي ينفذها قبل انتهاء ولاية حكمه في يونيو/ حزيران المقبل.

وقال كيرتس خلال حفل أقيم في العاصمة البارغوانية أسونسيون، في ذكرى إقامة إسرائيل إن "قراره نابع من التزامه السياسي ورغباته الشخصية أيضاً".

وبانضمام باراغواي إلى التشيك ورومانيا وغواتيمالا وهندوراس والولايات المتحدة، أصبحت هناك 6 دول تعترف بملء جوارحها في إسرائيل إلى مدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2018/4/30

50. تفاصيل مثيرة حول "صفقة القرن" تكشفها قناة إسرائيلية

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: اختارت تل أبيب التزام الصمت حيال ما نشرته القناة الثانية الإسرائيلية حول إمكانية إطلاق الإدارة الأميركية "صفقة القرن" بعد نقل سفارة واشنطن للقدس

المحتلة، بينما جددت السلطة الفلسطينية إصرارها على موقفها الرفض لخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ورجّح محللون وباحثون إسرائيليون أن تزامن نشر تفاصيل حول تحريك خطة السلام الجديدة -والتي تتضمن تعويضات مالية للفلسطينيين- مع جولة وزير الخارجية الأميركي الجديد مايك بومبيو للشرق الأوسط، يندرج ضمن الضغوط التي تمارس على السلطة الفلسطينية لإعادتها إلى طاولة المفاوضات.

وخلافا لما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية في السابق عن مضمون "صفقة القرن"، ركزت القناة الثانية على ما نقلت عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى، قوله إن "خطة السلام الجديدة، تتضمن تعويضات مالية للفلسطينيين في محاولة لإعادتهم إلى المفاوضات والمشهد السياسي". بيد أن المحللة السياسية بالقناة الثانية دانا فايس -التي أوردت خبر تحريك "صفقة القرن" بعد مراسيم نقل سفارة واشنطن للقدس- ربطت بين زيارة وزير الخارجية الأميركي الجديد إلى تل أبيب واجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبين التجهيز لإعلان خطة السلام الأميركية المحتملة؛ لافتة إلى أن الخطة التي تم إعدادها تشمل دول الإقليم، وأن الجانب الفلسطيني أحد أطرافها، لكنه ليس صاحب "القول الفصل" فيها.

وتناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية مؤخرا أبرز مضامين "صفقة القرن" اعتمادا على ما نسب للمبعوث الأميركي لعملية السلام بالشرق الأوسط جايسون غرينبلات، بحيث يتضح أن مقترح حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 4 يونيو/حزيران 1967 ليس أساسا لخطة السلام الجديدة، وهو المقترح الذي ترفضه الدول العربية والسلطة الفلسطينية.

وبحسب الإعلامي الإسرائيلي يواف شطيرن المتخصص بالشؤون العربية والفلسطينية، فإن زيارة بومبيو للسعودية وإسرائيل والأردن "حتى وإن كان يفترض أن يركز في جوهرها على خطط الرئيس الأميركي بشأن الاتفاق النووي مع إيران والقضايا الإقليمية وأبرزها الملف السوري"، فإنه من غير المستبعد أن "يكون الصراع العربي الإسرائيلي والتسوية مع الفلسطينيين بجل اهتمام مباحثات الوزير الأميركي خاصة بتل أبيب".

وفي محاولة لاحتواء وتفكيك الرفض العربي والفلسطيني لنقل سفارة واشنطن إلى المدينة المحتلة، قال شطيرن للجزيرة نت إن إدارة ترامب تقترح "عاصمة مصطنعة" لدولة فلسطين في ضواحي القدس خارج إطار ستة كيلومترات مربعة من حدود 1967، مع بقاء الوضع على ما هو عليه في القدس القديمة وتمكين رقابة وإشراف دولي، فيما تضمن إسرائيل حرية العبادة في الأماكن المقدسة لجميع

الديانات، "وهو الطرح الذي يتحفظ عليه نتتياهو الذي يخشى أن تمهد مبادرة ترمب لعاصمة للفلسطينيين بالقدس"، بحسب شطيرن.

وتضمن "صفقة القرن" انسحاباً تدريجياً لجيش الاحتلال من المناطق المصنفة (أ، ب، ج)، بموجب اتفاقية أوسلو الثانية الموقعة في سبتمبر/أيلول 1995، حيث لم يحدد الموعد النهائي للانسحاب والذي سيكون مشروطاً بأداء السلطة الفلسطينية، عندها ستعلن عن دولة فلسطين بهذه الحدود المصنفة بحسب المناطق المصنفة، على أن يعترف المجتمع الدولي بـ"إسرائيل وطناً قومياً للشعب اليهودي، وبالدولة الفلسطينية المصنفة وطناً قومياً للشعب الفلسطيني".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/29

51. مبادرة برلمانية متوسطة لحل القضية الفلسطينية

القاهرة: أكد ديفيد ساسولي، نائب رئيس البرلمان الأوروبي، أن لجان الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، ستعمل خلال الفترة المقبلة، على مبادرة لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وأعرب ساسولي، في كلمة ألقاها، أمس، عقب إعلان تسلم البرلمان الأوروبي رئاسة الجمعية، من مجلس النواب المصري، عن أمله في أن تحظى هذه المبادرة بدعم أعضاء برلمانات الدول الأعضاء، لتكون نقطة انطلاق جديدة لتحقيق السلام بالمنطقة، داعياً البرلمانيين الأعضاء في الجمعية، إلى التقدم بمقترحاتهم، لوضع خريطة طريق، تحقق النتائج المرجوة حيال هذا الصراع.

الخليج، الشارقة، 2018/4/30

52. تقرير: مبادرة يابانية لأجل السلام في الشرق الأوسط

أسماء عواد: يستضيف الأردن اجتماعات اللجنة الرباعية لـ«ممر السلام والازدهار» في منطقة البحر الميت. وهي مبادرة يابانية «للسلام في الشرق الأوسط» تحمل في طياتها بعداً اقتصادياً. وكانت طوكيو قد طرحت مبادرتها هذه عام 2006 في سبيل دعم «دولة فلسطينية قابلة للحياة». اللقاء الرباعي (فلسطيني، «إسرائيلي»، ياباني، أردني) الذي بدأ يوم أمس الأحد لمناقشة مشاريع عدة، من شأنها الدفع بعجلة الاقتصاد المتعثر في الأراضي الفلسطينية على وجه الخصوص بحيث تستهدف «البنى التحتية، ما يتيح إقامة مشاريع ذات طابع صناعي وزراعي ومائي» تستفيد منه الأطراف الثلاثة المشاركة في هذا اللقاء، وهو السادس من نوعه. هذه المبادرة على مدار سنواتها الاثنتي عشرة، لم تكن بعيدة عن الراعي التقليدي لعملية السلام بل هي متسقة مع الرؤية الأميركية

وبموافقة إسرائيلية وبشراكة حتى مع البنك الدولي، لكنها لم تتطور واكتفت بمشاريع تنموية متفرقة بدعم من الحكومة اليابانية.

تطرح اجتماعات مبادرة «ممر السلام والازدهار» في البحر الميت، تصوراً عن مدخل اقتصادي للسلام يحاكي مشاريع تمتد من مدينة العقبة جنوباً إلى بيسان شمالاً على طول غور الأردن، وترتبط أساساً بمشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت) المدعوم من اليابان بـ 25 مليون دولار، والذي لا يعرف مصيره لغاية اللحظة بعدما أعلنت دولة العدو وقفه لعدم جدواه الاقتصادية، كما تناقلت وسائل إعلام عبرية. وكان الأردن قد تقدّم بسؤال رسمي للجانب الإسرائيلي عن مستقبل المشروع ولم يعلن عن إجابة بعد، وقد تكون الحكومة الأردنية لم تحصل عليها.

من ناحية أخرى، تناقش اللجنة الرباعية للمبادرة إقامة مجمع صناعي زراعي في مدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة، ومطار تجاري لشحن المنتجات الصناعية والزراعية الفلسطينية إلى الخارج عبر الجو، بعيداً عن تعقيدات الحدود وإجراءاتها، بحسب وكالة الأنباء «بترا».

اليابان التي تبدو في طور الدفع لعجلة عملية السلام في الشرق الأوسط، ركزت مساعداتها على المشاريع الاقتصادية، وكانت قد أعلنت مساعدات مادية للمملكة بقيمة أربعة ملايين دولار لدعم اللاجئين السوريين، فيما لم ترشح أي تصريحات متعلقة بالأونروا خلال هذه الزيارات.

الأخبار، بيروت، 2018/4/30

53. بايعناك.. من بايع عباس وكيف؟

عبد الستار قاسم

تنتشر في محافظة نابلس لافتات ضخمة مكلفة تحمل صور محمود عباس رئيس السلطة غير الشرعي وتقول له إنا بايعناه. من الذي بايع، وكيف؟ أغلب اللافتات لا تذكر من، لكن لافتة تقول إن أهالي محافظة نابلس هم الذين بايعوه. وأنا أحد أهالي محافظة نابلس، ولا أذكر أنني بايعته، ولا يمكن أن أباعه، وكثيرون غيري لا يمكن أن يبايعوه. هذا شخص انتهت مدة ولايته عام 2009، ولم تعد له أي صفة قانونية منذ ذلك الحين. فلماذا هذا الاستهتار بالقانون وبمبادئ الديمقراطية التي يتبناه مسؤولون نظريا دون تطبيقها؟

لم أر الناس يتدفقون إلى رام الله لمبايعة عباس بالمصافحة، ولم يأت هو إلى نابلس ليقوم عرشاً على الدوار ليبايعه الناس. ولم يحصل استفتاء مبايعة، ولم تحصل انتخابات ليقوم أحد لافتات مبايعة. نريد أن نفهم من الذي قرر نشر هذه اللافتات وكيف تمت المبايعة لتنعلم ونعلم الأجيال القادمة هذا الأسلوب المتطور بالمبايعات السياسية.

هذه تصرفات تتدرج تحت إطار أساليب النفاق العربية التي طالما شهدناها لدى دول عربية عدة ومن ضمنها الأردن ومصر وغيرهما. وهذا نفاق يحاول نزع القرار من الناس ووضعه في مجموعة صغيرة من الناس لهم مصالح ذاتية مع الحاكم. لا يحق لأحد أن يتحدث باسم الناس إلا إذا خولوه، ولا يوجد أحد الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة يملك تخويلاً جماهيرياً ليمثل الناس وينطق باسمهم. وهذه أساليب تساهم بقوة بعملية التخلف السياسي والذي يترتب عليه تخلف أخلاقي واجتماعي ومنطقي وتربوي، وتخلف في التعبير عن الذات والإصرار على الحرية. من قام بهذا العمل وأمر به لا يدرك مدى الأخطار والأضرار المترتبة على مثل هذا السلوك. هذه أشياء معيبة ومفسدة، وهي على نمط إخراج المدارس والموظفين إلى الشارع للهتاف لسياسة بغیضة حمقاء أو لعمل مشين. أتركوا الناس وشأنهم، ولا تستمروا في إلقاء فتلكم عليهم ومصادرة مشاعرهم ومواقفهم.

رأي اليوم، لندن، 2018/4/30

54. اتهامات "حماس" في تفجير الموكب: استباق لخطاب عباس ضدها

ضياء خليل

لم يكن ما توصلت إليه تحقيقات أجهزة الأمن في غزة، والتي أعلنت عنها وزارة الداخلية التي تديرها حركة "حماس" في القطاع، مستبعدة أو مستغربة، بعد سلسلة من التسريبات التي سبقت الإعلان الرسمي، والتي أبلغت للوسيط المصري في ملف المصالحة الوطنية المتعثرة. ومنذ بدأ التحقيق في محاولة اغتيال مدير عام قوى الأمن الداخلي، توفيق أبو نعيم، وتفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمدالله، والذي كان يرافقه مدير الاستخبارات الفلسطينية ماجد فرج، أشارت أوساط مقربة من "حماس" إلى أنّ "التحقيقات في أعمال تخريبية نُفذت سابقاً في القطاع المحاصر كانت من تخطيط وتنفيذ متنفذين في جهاز الاستخبارات في السلطة الفلسطينية، وقد خرجت للإعلام بعض التفاصيل والفيديوهات للمنفيذين يعترفون بذلك".

واتهمت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، مساء السبت، مسؤولين في جهاز الاستخبارات العامة، التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، بالمسؤولية عن تفجير موكب رئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله في 13 مارس/ آذار الماضي، ومحاولة اغتيال المدير العام لقوى الأمن الداخلي توفيق أبو نعيم في 27 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. ولعل الأخطر الذي كشفت عنه وزارة الداخلية والأمن الوطني، هو المتعلق بقيام المتنفذين في جهاز الاستخبارات الفلسطينية بإدارة عمليات من خلال خلايا سلفية جهادية في سيناء المصرية، وهو ما أبلغته "حماس" مسبقاً لمصر، لكن القاهرة لم تكن مقتنعة بهذا الأمر قبل ذلك.

أكدت مصادر "العربي الجديد" أنّ "خيوط تجنيد جماعات سلفية جهادية، أو منحرفين فكرياً من قبل جهاز الاستخبارات العامة بدأت تتكشف قبل نحو خمس سنوات، ومنها انطلق جهاديون إلى مصر وسورية وبعضهم لم يصل لهدفه وكان يُقتل قبل الوصول". وذكرت المصادر أنّ "حماس أبلغت مصر بجزء من المعلومات في وقت سابق، ما سمح لها بتخفيف الضغوط المصرية على غزة، ووقف الاتهامات التي كانت تُلقى ضد القطاع في وسائل الإعلام المصرية المدعومة من الدولة، والتي كانت تربط العمليات في سيناء بالحركة".

واستقبلت مصر عقب إبلاغها من "حماس" بمعطيات تحقيقاتها وفوداً متعددة من الحركة، لكنها لم تتعاطَ بشكل جدي مع الاتهامات التي وجّهتها الحركة لمتنفذين في جهاز الاستخبارات الفلسطيني بالمسؤولية عن الحوادث التفجيرية وبعض الأحداث في سيناء، وفق ذات المصادر. لكن أجهزة الأمن في الضفة الغربية وحركة "فتح" ومعهما حكومة الوفاق الوطني، اتهمت "حماس" ب"الهروب من المسؤولية حين ألقته على الاستخبارات، وشنت هجوماً عنيفاً على الحركة في وسائل إعلامها وفي تصريحات مسؤوليها الحكوميين والحزبيين".

وحاولت "حماس" عقب المؤتمر الذي عقده داخلية غزة، تخفيف وقع الاتهامات، من خلال طرح مبادرة واسعة تضمّنت تحقيقاً فلسطينياً وعربياً ودولياً في المعطيات التي قدمتها الوزارة، وتأكيداً ضرورة العودة عن العقوبات المفروضة على غزة وإعادة تفعيل المصالحة الفلسطينية.

واتفق مع هذا الرأي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأمة بغزة حسام الدجني، الذي قال لـ "العربي الجديد"، إنه "لو لم تقم حركة حماس بعقد مؤتمر صحافي أعقب المؤتمر الخاص بوزارة الداخلية لوصلت الأمور إلى حدّ القطيعة الكاملة".

وأضاف الدجني أنّ "مؤتمر حماس حدّد شريحة محددة للاتهامات وترك الباب مفتوحاً للمصالحة من أجل احتواء الأزمة والخروج بأقل الأضرار، خصوصاً وأنه في حال صحة رواية الداخلية فالأمر تحول من مرحلة الخصومة السياسية إلى التهديد الوجودي". ورأى أنّ "دلالات المؤتمر وتوقيته جاءت بعد أيام قليلة من إنهاء وفد حركة حماس زيارة قصيرة للعاصمة المصرية القاهرة، وقبل يومين من انعقاد المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية".

وأوضح أنّ "حركة حماس أرادت من وراء هذا الإعلان عن نتائج التحقيق استبقاء أي هجوم محتمل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس عليها، وإيصال رسائل لأعضاء المجلس الوطني المشاركين فيه أنّ أي حديث آخر عما جرى هو غير منطقي". وبحسب الدجني فإنّ "السلطات المصرية وأطرافاً عربية تدخلت خلال الفترة الماضية من أجل احتواء الموقف ومنع تدهور الأمور، والإبقاء على المصالحة قائمة وهو ما يتضح من المؤتمر الأول الذي عقده وزارة الداخلية بغزة قبل أسابيع

والمؤتمر الأخير". وعن مستقبل المصالحة الفلسطينية، أكد على أن "واقعتها بات صعباً في ظل ما يجري حالياً من عقد للمجلس الوطني والكشف عن ملف محاولتي استهداف مكبي الحمدالله وأبو نعيم".

العربي الجديد، لندن، 2018/4/30

55. أيجوز التعاطف مع غزة؟

فهيم هويدي

هل يجوز لنا أن نتعاطف مع غزة حين نتعرض للقصف الإسرائيلي؟ السؤال له ما يبرره. إذ بعدما صنفت حركة حماس ضمن المنظمات الإرهابية كما ذكر وزير الخارجية السعودي، ولأن الحركة قائمة على الأمر في غزة، وبعدها صار التعاطف مع الأشقاء جريمة يعاقب مرتكبها بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً، فليس مستبعداً أن يتهم التضامن مع غزة ضد الغارة الإسرائيلية دعماً للإرهاب. إذا اعتبرت مجرد طرح السؤال أمراً عبثياً، فأنت محق لا ريب وملاحظتك صائبة تماماً. لكن التساؤل الذي ما كان له أن يخطر على قلب عربي لم يتلوث ضميره أصبح يكتسب مشروعية في زماننا، حتى صار العبث السياسي من عناوينه البارزة. إن شئت فقل إنه السؤال المناسب للطقس السياسي المناسب. ذلك أنه حين تصبح المقاومة إرهاباً في عرف بعض التيارات العربية، وحين يصبح التعاطف مع الأشقاء جريمة تعرض صاحبها للسجن، فلماذا يستغرب تجريم التعاطف مع غزة، ولماذا لا نستبعد «تفهم» بعض العرب للتصرف الإسرائيلي، واعتباره من قبيل الدفاع المشروع عن النفس كما يقول المسؤولون الأمريكيون عادة؟!

لقد صدمنا حصار بعض العرب لغزة حيناً من الدهر، لكننا اعتدنا على ذلك، ولم تعد تفاجئنا النتائج الكارثية التي ترتبت عليه، إذ أسهمت في تدمير حياة الغزيين وتعذيب المرضى وانهيار الخدمات في القطاع. كما صدمنا حين علمنا بخبر «التسيق الأمني» مع الإسرائيليين، الذي كان ولا يزال تجسسا من جانب السلطة الفلسطينية على المقاومين الرافضين للاحتلال. وكان قيام قياديين في منظمة «التحرير» بهذا الدور القذر الذي يستهدف تصفية العناصر الساعية إلى «التحرير»، تعبيراً عن شيوع العبث وانتصاره. لكن ذلك الخلل الفادح استمر وتعايشنا معه، حتى أصبح التسيق الأمني أمراً عادياً لا يستنكره أحد، بل صار وباء انتشر في بعض أرجاء العالم العربي. وهو ما أعجب به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حين زار إسرائيل، فباركه وتمنى له الاستمرار والازدهار!

ما ينبغي أن نلاحظه ونعترف به أن الموقف من القضية الفلسطينية ظل دائماً أحد المؤشرات الكاشفة عن التدهور الحاصل في العالم العربي. ففي البدء حظيت «المقاومة» باحتفاء عربي

مشهود. ولأجل ذلك أنشئت منظمة تحرير فلسطين في عام 1964 لتقود الكفاح المسلح، وهو ما اعترفت به القمة العربية والجامعة العربية حينذاك. تزامنت «المقاطعة» مع المقاومة، ومن رحم هذه الأجواء ظهرت فكرة «الممانعة»، التي كانت بمثابة خطوة إلى الوراء، أجلت الكفاح المسلح لكنها ظلت عنوانا لمخاصمة العدو. بعد ذلك حدثت أولى مؤشرات الانكسار، إذ تمثلت في اتفاقية الصلح مع إسرائيل التي عقدها الرئيس السادات في عام 79. وهذا الاختراق أفضى إلى تجميد المقاطعة وفتح باب التنازلات التي كانت مبادرة السلام السعودية من أبرز علاماتها، وحين تبنت قمة بيروت العربية المبادرة المذكورة، أضيف مصطلح «التطبيع» إلى لغة الخطاب السياسي العربي. ورغم أن التطبيع كان مشروطا في البداية بالانسحاب الكامل من الأراضي العربية، إلا أن مؤشر الانكسار استمر في الهبوط حتى وصلنا إلى التطبيع الخجول والمقنع ثم التطبيع المجاني وغير المشروط. والحبلى على الجرار كما يقال.

الملاحظة المهمة أن ما جرى لم يكن تفريطا في القضية وتضييعا لها، ولكنه كان تعبيراً دقيقاً عن ضياعنا نحن. وإذ لا أعرف مآل المستقبل الذي صرنا في قلبه، فإن ما أعرفه جيدا أن ما صار مهددا ليس قضية فلسطين وحدها، وإنما مصير الأمة العربية بأسرها. وهذا العبث المخيم على الفضاء العربي له رسالته البليغة التي ينبغي أن تقرأ جيدا قبل فوات الأوان.

الشرق، الدوحة، 2018/4/30

56. التظاهرات الاستثنائية على حدود غزة ليست مجرد تدريب

عاموس هرتيل

من أسبوع لآخر تقوم حماس ببناء الدراما قبيل الشهر القادم في الوقت الحساس الواقع بين نقل السفارة الأمريكية وبداية شهر رمضان حيث يصادف يوم النكبة. وحماس تخطط لاقتحام جماهيري للجدار في محاولة لإبراز ضائقة السكان في قطاع غزة تقرير مراسل «نيويورك تايمز» في قطاع غزة، أياد أبو حويلة، يقدم صورة مفصلة عن تظاهرة يوم الجمعة الأخير على طول الجدار الفاصل مع إسرائيل. أبو حويلة الذي تابع التظاهرة من الجانب الفلسطيني قال إنه بعد بضع ساعات من الاحتجاج المنضبط نسبيا، وعندما ظهر أن المواجهة تتضاءل، جاء إلى الجدار من شرق مدينة غزة اسماعيل رضوان، وهو من قادة حماس في القطاع. في خطاب له أمام المتظاهرين دعاهم رضوان أن لا يخافوا من الموت وأن يكونوا مستعدين لموت الشهداء. بعد ذلك مباشرة انقض المئات منهم نحو الجدار.

حسب أقوال المراسل الفلسطيني كان هذا مجرد احتجاج، عشرات المتظاهرين اخترقوا الأسلاك الشائكة التي وضعها الجيش الإسرائيلي، حوالي 30 متر غرب الجدار الفاصل قرب حاجز كارني. المتظاهرون وصلوا إلى الجدار الحدودي وأشعلوا الإطارات وألقوا زجاجات حارقة وحاولوا اقتحام الجدار، في نقطة تبعد أقل من كيلومتر عن كيبوتس ناحل عوز. عدد منهم حملوا المسدسات، وحسب شهادة أربعة شهود عيان فلسطينيين، فإن اثنين منهم قاموا بإطلاق النار على الجنود. الجيش الإسرائيلي رد بإطلاق نار القناصة والرصاص المطاطي. الحصاد الدموي كان ثلاثة قتلى فلسطينيين (بعد ذلك تم الإبلاغ من المستشفى عن قتل رابع مات متأثراً بجراحه وهو شاب ابن 15 سنة) ومئات من الجرحى.

أحداث أول أمس هي بصعوبة تعتبر بروفًا عامة مقارنة بما يتوقع حدوثه كما يبدو في 15 أيار/مايو. حماس تبني بثبات الدراما قبيل ذكرى يوم النكبة، الذي سيتم إحيائه بالضبط في الفترة بين نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وبداية شهر رمضان. قادة حماس في القطاع يخططون لاقتحام جماهيري سيسقط الجدار وسيبرز أزمة سكان غزة وسيتمنى إلى حق عودة اللاجئين إلى أراضي إسرائيل في حدود 1967. يجب الاعتراف أنه حتى الآن فإن صيغة حماس التي سيطرت على المظاهرات والتي نظمت بداية على أيدي نشطاء مستقلين تعمل بشكل جيد.

مقال «نيويورك تايمز» هو مقال استثنائي. فمعظم التغطية الدولية تتبنى بشكل غير مفاجئ ورغم الدعم الذي تمنحه إدارة ترامب لإسرائيل، تتبنى الرواية الفلسطينية: التظاهرات توصف بأنها احتجاج مشروع، تتحرف أحياناً نحو عنف محدود من جانب الفلسطينيين. القتل الجماعي للمتظاهرين . 44 شخصاً إضافة إلى آلاف المصابين منذ 30 آذار/مارس . يعتبر رداً زائداً من قبل إسرائيل. وليس غريباً أنه لم يتم إطلاق أي صاروخ من القطاع خلال الأسابيع الأخيرة، فالتظاهرات وحدها تبقى الانطباع المرغوب لحماس.

على خلفية ازدياد عدد المصابين الفلسطينيين يناور الجيش الإسرائيلي بين هدفين متناقضين: تقليص عدد القتلى والدفاع عن الحدود وردع حماس عن اقتحام جماهيري في 15 أيار/مايو. في يوم الجمعة الأخير تم فرض كبح معين حول أوامر إطلاق نار القناصة، حتى الحادثة التي وقعت خلف حاجز كارني، التي في أعقابها تم فتح نار القناصة وأصيب معظم القتلى والجرحى.

كما جاء في هآرتس في بداية نيسان/أبريل، فقد بدأ الجيش الإسرائيلي بالعمل ضد حماس بوسائل أخرى، على أمل أن تساعد هذه الوسائل في الردع قرب الجدار أيضاً. في ليلة يوم الجمعة تم قصف مستودعين للسلاح وأربعة زوارق تستخدمها قوات حماس العسكرية. الهدف كان إعطاء إشارة لقادة حماس بأنه يوجد ما يفقدونه أيضاً في أماكن أخرى إذا قاموا بتصعيد المواجهة على الجدار.

في الخلفية القيادة العامة منشغلة طوال الوقت باحتمالية التصعيد في جبهة أكثر خطورة . الجبهة الشمالية. إذا تم تنفيذ عملية رد إيرانية على القصف المنسوب لإسرائيل في قاعدة «تي 4» في سوريا، فإنها ستضع التوتر في غزة على الهامش.

اقتراح شتاينيتس

في إحدى المشاورات الأمنية الأخيرة طرح الوزير شتاينيتس اقتراحا بديلا هاما: جزء من الضائقة الحالية في غزة ينبع من قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تجميد دفع الرواتب لموظفي السلطة في القطاع. هذا العقاب أضر بالقوة الشرائية للسكان إلى درجة أن حجم التجارة المحولة من إسرائيل والضفة الغربية إلى غزة، تقلص. لأنه لا يوجد من هو قادر على شراء البضائع. شتاينيتس يقترح بأن تقوم إسرائيل بخصم المبلغ المجمد من أموال الضرائب التي تنقلها للسلطة وأن تحوله بشكل مستقل إلى الموظفين في القطاع بهدف تخفيف الضغط الاقتصادي هناك. حسب رأيه هذا الأمر قابل للتنفيذ. في الأجهزة الأمنية لم يردوا حتى الآن على هذا الاقتراح.

غداً ستناقش المحكمة العليا استئناف منظمات اليسار وحقوق إنسان إسرائيلية ضد تعليمات إطلاق نار القناصة على حدود القطاع. رئيس قسم العمليات في هيئة القيادة العامة، الجنرال نيتسان الون، سيعمل على إقناع القضاة في المحكمة التي من شأنها أن تتم في غرف مغلقة بأن الاحتجاج في غزة ليس احتجاجاً عادياً، وأنه إذا نجح المتظاهرون في اختراق الجدار فليس متوقعا أن تكون مظاهرة سلمية حول الكيبوتسات والبلدات، بل محاولة عنيفة لاقتحام المستوطنات. يصعب تصور أن تقوم المحكمة العليا في جو الحصار السياسي الذي يجري الآن ضدها، بالتدخل مباشرة في الاعتبارات العملياتية للجيش الإسرائيلي. مثلما تبدو الأمور الآن، المواجهات على الحدود ستصل إلى الذروة في 15 أيار/مايو، والآن لا توجد طريقة لضبط المواجهة.

هآرتس 2018/4/29

القدس العربي، لندن، 2018/4/30

57. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/4/30